

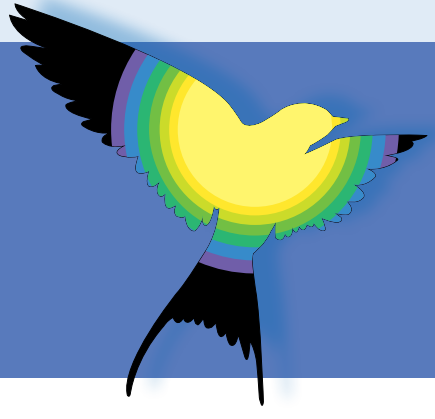
# جيش يماني واحد بولات عديدة

تعدد ولايات الجيش اليمني، الموزع بين وحدات متفرقة، بفعل كثرة أطراف التمويل الخارجية له، والجهات السياسية المؤثرة عليه، ما يصعب توحيد بنيته. [7.6]



العديد من البنوك  
السودانية مهدد بالافلاس،  
وقد ادت الحرب الى توقف  
اكثر من 80 في المائة من  
فروع المصارف عن العمل.  
**11.10**

الاثنين 22 ابريل/ نيسان 2024 م 13 شوال 1445 هـ □ العدد 3521 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 22 April 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# سلاح أميركي إلى إسرائيل يسبق مجزرة رفح

«حماس»: الدعم  
الأميركي لإسرائيل رخصة  
للمضي في العدوان  
التفاصيل صفحة 3.2

مجلس النواب الأميركي  
يمرر حزمة مساعدات  
عسكرية لإسرائيل بقيمة  
17 مليار دولار

مقبرتان في  
مستشفى ناصر تضمان  
150 جثماً... واحتمال  
وصول الحصيد إلى 700

22 شهيداً على الأقل  
في غارات وقصف  
بالمدمعية على منازل  
في رفح



# معتقلو حرب الإبادة

حوالي خمسة آلاف  
فلسطيني من غزة  
اعتقلتهم قوات الاحتلال  
منذ اندلعت حرب  
الإبادة على القطاع.  
معتقلون تمنع  
إسرائيل تواصلهم مع  
المنظمات الحقوقية.

19.18

معتقلان أفرجت عنهما قوات الاحتلال، شمال غزة، ديسمبر 2023 (سعيد خطيب/فرانس برس)

في العدد

04 | سياسة

مسلسل القتل  
بتواصل في  
الضفة على وقع  
الاضراب

05



ما هي كتية  
«نيتساح يهودا»  
المهددة  
بعقوبات أميركية؟

20 | قضايا



أزمة تجنيد  
الحريديم  
ومستقبل ائتلاف  
حكومة نتنياهو

21 | مديتيا



احتجاجات جامعة  
كولومبيا: تغطية  
إعلامية مجتازة

22 | مشوعات



معضلة الاجسام  
الثلاثة... الضياع  
تفعل ما تريد

24 | ثقافتة



فارس اشتي...  
عن الاحزاب العربية  
وسؤال «القجانة»



الحدث

## طهران تنفي التفاوض المباشر مع واشنطن: مجرد تبادل للرسائل

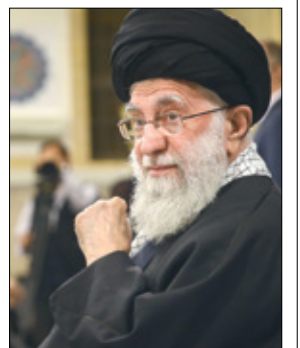
طهران - حابر غل عنبري

ملف المفاوضات النووية. إلى ذلك، اعتبر المرشد الإيراني، أمس، في لقاء مع كبار القادة العسكريين الإيرانيين، أن القوات الإيرانية أظهرت صورة جيدة عن قدراتها واقتدارها، «أظهرت صورة جيدة عن قدراتها واقتدارها» للعالم بردها على الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف القنصلية الإيرانية في دمشق في الأول من إبريل الحالي. وأضاف أن «مسألة عدد الصواريخ التي أطلقت أو الصواريخ التي أصابت الهدف، كما يركز عليها الطرف الآخر، هي مسألة ثانوية وفرعية» مشدداً على أن «الحوادث المختلفة فيها أثمان وإنجازات».

الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى، والذي انسحبت منه واشنطن في 2018. وقالت إن ملف المباحثات النووية لم يعد يُتابع فقط من قبل كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني، بل إن إيرواني أصبح يتابعه أيضاً. لكن وكالة إرنا الحكومية نقلت عن «مصدر مطلع»، نفيه صحة تقرير «شرق»، وأضافت أنه لا يوجد أي تفاوض مباشر بين واشنطن وطهران، مشيرة إلى استمرار تبادل الرسائل في «إطار محدد» عبر القنوات الوسيطة. وأكد المصدر أن باقري كني هو المخول بمتابعة

مع توجيه المرشد الإيراني علي خامنئي (الصورة) المديح للقوات المسلحة الإيرانية على خلفية الهجوم الذي نفذته في 13 إبريل/نيسان الحالي على إسرائيل، وتحدثت صحيفة شرق (إصلاحية خاصة) أمس، عن بوادر لحراك دبلوماسي بين طهران وواشنطن. ونقلت عن «مصادر مطلعة»، أن مباحثات تجري راهناً في نيويورك بين المندوب الإيراني الدائم في الأمم المتحدة سعيد إيرواني ومسؤولين أميركيين، مضيفة أنها تتناول عدداً من الملفات المرتبطة بأزمة غزة، وتشمل بحث سبل إحياء

نفت مصادر إيرانية رسمية لوكالة إرنا الحكومية أمس الأحد، وجود ما قالت صحيفة شرق الإيرانية إنها بوادر لحراك دبلوماسي بين طهران وواشنطن، تُترجم بحوار يجري في نيويورك بين المندوب الإيراني الدائم لدى الأمم المتحدة سعيد إيرواني ومسؤولين أميركيين بشأن ملفات الخلاف بينهما، في مقدمتها المفاوضات النووية الرامية لإحياء الاتفاق النووي والحرب على غزة. نفي تزامن







## سياسة

## تقرير

# مصادر تمويد خارجية وداخلية تُطبّق على القوات التابعة للشرعية

# ولاءات متعددة في الجيش اليمني

لنـ | **فخر العرب**



على الرغم من مرور ثمانية أعوام على صدور قرار دمج المقاومة الشعبية في صفوف الجيش اليمني الذي أصدره الرئيس السابق عبد ربه منصور هادي، إلا أنه لم يجر توحيد المجموعات العسكرية تحت قيادة وزارة الدفاع حتى الآن، في ظل وجود مجموعات مسلحة، تحت إطار الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، ومختلفة القيادة والتمويل، وتنتشر في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية وحدات عسكرية مختلفة، منها ما هو تابع لوزارة الدفاع في محافظات تعز ومارب، ووحدات أخرى تابعة له المجلس الانتقالي الجنوبي» منتشرة في عدن ومحافظات لحج وشبوة والضالع وابين، ووحدات عسكرية تابعة للقوات المشتركة المكونة من «المقاومة الوطنية» و«المقاومة الشعبية»، بقيادة العميد طارق صالح عضو مجلس القيادة الرئاسي، منخركة في الساحل الغربي، فضلاً عن قوات المعاقلة ذات التوجه السلفي برعاية العميد عبد الرحمن الحمرسي، بزعم مجلس القيادة الرئاسي، وهناك أيضاً الوية «رع الوطن» ووحدة الجمهورية»، التابعة لرئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي، كما أن هناك الوية عسكرية منتشرة عند الحدود السعودية وممولة سعودياً.

وتختلف الرواتب التي يقبضها الجنود المنتهون لهذه الوحدات العسكرية، ووفق ما يتخ تداوله فإن الجندي الموجود على الحدود السعودية ومدينة البقع اليمنية (بحو الحدودية بتلقي ألفي ريال سعودي (نحو 534 دولاراً) في الشهر، والجندي في قوات «رع الوطن» يتلقى راتباً بقيمة ألفي ريال سعودي بالإضافة إلى مائة ألف ريال يمني (في الشهر)، والجندي في القوات التابعة له«الانتقالي الجنوبي» يقبض ألف ريال

### معارك متجددة

اعلن الحوثيون، مساء اول من امس السبت، مقتل 4 من ضباطهم في معارك مع الجيش اليمني. وكان الجيش اليمني قد اعلنت مساء الجمعة، سقوط قتلين وجرحين حوثيين في مواجهات بين الجانبين بمحافظة تعز، جنوب غرب البلاد، صبح دون اضافة مزيد من التفاصيل. والثنين الماضي، كشف المبعوث الاممي الى اليمن هانس غروندبرغ، في احاطة امام مجلس الامن الدولي، عن تصعيد للاملاك الحديبية في جهات عدة بالبلاد. ويهدد هذا التصعيد مصير الهدنة المستمرة منذ عامين.

## إضاءة



زوليخ السوداني راسة الحكومة في أكتوبر 2022 (عادل فواز/عطا)

# مصادر تمويد خارجية وداخلية تُطبّق على القوات التابعة للشرعية

# ولاءات متعددة في الجيش اليمني

سعودي (نحو 267 دولاراً) مع مائة ألف ريال يمني (نحو 400 دولار) بالشهر، والجندي في قوات «حماة الجمهورية» يقبض ألف ريال سعودي مع تسعين ألف ريال يمني (نحو 360 دولاراً) بالشهر، بينما الجندي في القوات التابعة لوزارة الدفاع يقبض ستمئ ألف ريال يمني (نحو 240 دولاراً).

أما الالوية العسكرية الموجودة على الحدود السعودية فلا يملك أفرادها أرقاماً عسكرية، وتُصرف رواتبهم عبر لجان سعودية خاصة، وبالتالي تختفي حقوق الجندي بمجرد مقتله، أو إنهاء الخدمة.

كما أن هناك وحدات عسكرية تُؤمّل من الإمارات، وبرزها القوات التابعة له«المجلس

انتقالي الجنوبي» والقوات المشتركة الموجودة في الساحل الغربي، المكونة من «حراس الجمهورية» و«الوية المعاقلة» والمقاومة التهامية»، وهناك اختلال في بناء هذه القوات، فإستثناء تلك التابعة لوزارة الدفاع، يجري تعيين عبارة عن وحدات عسكرية غير متجانسة وغير موحدة القيادة، ما



جنود يمنيون لتلحون للشرعية في مارب، بإشراف المصاف اعراس برس)

تسبب بتعدد الولاءات، وهو ما يقاوم من صعوبة تشكيل جيش وطني ينهي الانقلاب ويستعيد الدولة.

ويقول الخبير العسكري العقيد عبد العليم أبو طالب، له«العربي الجديد»، إن اختلاف الرواتب في الوحدات العسكرية التابعة للشرعية له تأثيرات سلبية كبيرة على الوحدات بشكل عام، والإفراد بشكل خاص، وأهمها معنويات الجندي المقاتل في ظل تفاوت الراتب بين رفاق السلاح، ويضف أن هذا الأمر تسبب في بروز ظواهر أهمها كثرة التسرب من وحدات عسكرية قليلة الرواتب إلى وحدات برواتب أكبر، محسوبة على الشرعية. ويشير أبو طالب إلى أن التسرب شمل الوحدات التابعة للشرعية المنتشرة على الحدود مع السعودية، التي تقوم باستيعاب كل من يأتي إليها، وتقوم بتشكيل وحدات عسكرية على أنها تابعة للشرعية، فيما تتلقى أوامرها من الجهة التي شكلتها وتقوم بتمولها، وبالتالي تحصل نخس في أعداد أفراد الوحدات العسكرية، تحديداً تلك التابعة لمحور تعز.

ويوضح أبو طالب أنه ظهر ما سمي بالبداشل «بداشل الفخار والمختطفين»، أيضاً فن تسربوا من وحداتهم الأصلية إلى وحدات رواتبها مغرية، كما هو حاصل مع الوية الساحل الغربي، وهذا الأمر يخلق شرخاً بين الوحدات العسكرية ينهي فكرة بناء جيش وطني موحد، بل جعله جيشاً مُشتتاً بولاءات متعددة يتبع من يدفع أكثر. ويحذر من أن هذا الخلل الخطير عواقبه وخيمة إن لم تتخذ وزارة الدفاع مع رئاسة هيئة الأركان العامة خطوات جادة، وفرارات صارمة تحد من هذه الظاهرة بحيث تمنعها وتلغيها. ويرى أبو طالب أنه من الضروري وجود شفافية في التعامل مع كل ما يجري من اختلافات، سواء في الجانب الإداري أو المالي، ومواجهتها، والعمل على تحسين موارد الدولة، وإعادة صدارتها من النقط التي تؤمن كل احتياجات الدولة بما فيها الجيش.

من جهته، يرى الكاتب الصحافي وسام محمد، في حديث له«العربي الجديد»، أن «اختلاف رواتب وحدات الجيش يعود في الأساس إلى اختلاف الأطراف الخلفية التي قامت ببناء هذه الوحدات، واختلاف مصادر التمويل الخارجية، وهذا الأمر يات بمثابة عائق أمام فكرة الجيش الموحد، وعقبة أمام أي محاولات لدمج الجيش وتوحيده خلف قيادة واحدة»، ويرى أن «هذه التباينات، هي مظاهر تعكس مشكلة أعمق على المستوى السياسي والاقتصادي وحتى الاجتماعي». ويضف محمد أن المشكلة لا تواجهه فقط فترة بناء جيش موحد، وهو الشيء الذي لا يزال حتى الآن مجرد رغبات، بل للتباينات الكبيرة الحالية بين رواتب منتسبي الجيش اليمني في مختلف الجهات، ما يؤثر بشكل حاسم على تبعية هذه التكتلات لمن يمولها، ويجعلها أكثر بعداً عن الدولة نظراً لأن من يتبعون وزارة الدفاع يحصلون على أقل الرواتب، كما أصبحت هذه الرواتب يفل الظروف الاقتصادية السنية أداة استقطاب للجنود والضباط، ويسير محمد إلى أنه من المهم وكخطوة أولى أن يحصل كل منتسبي التكتلات المختلفة على أرقام عسكرية، ليصبح الجميع خاضعاً لسلطة القانون، أما توحيد الرواتب فهذا مروهون بتوفر إرادة سياسية وبالتنسيق مع دول التحالف، وايضاً توفير موارد كافية، فالجندي الذي كان يستلم ألف ريال سعودي راتباً شهرياً لن يستمر في الخدمة إذا ما تحول راتبه إلى أقل من 200 ريال سعودي (54 دولاراً) كما هو حال رواتب الجنود في مارب وتعز.

### رصد



مدفعية اوكرانية في بولندا لتصف مواقع السبب شرقى بولنيكو،(روترز)

## روسيا تحتلّ بلدة إضافية شرقي أوكرانيا

على وقع إقرار مساعدات أميركية عسكرية بقيمة 61 مليار دولار لأوكرانيا، مساء أول من امس السبت، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، سيطرتها على بلدة بوغدانيفكا الواقعة بين باخموت وتشاسيف يار في شرق أوكرانيا، حيث يشن الجيش الروسي هجوماً في الأسابيع الأخيرة ضد القوات الأوكرانية التي تعاني من نقص في الذخيرة. وذكرت الوزارة في بيان أن «وحدات من القوات الجنوبية حشرت بالكامل منطقة بوغدانيفكا (الاسم باللغة الروسية) في جمهورية بونديتسك الشعبية (الانفصالية)»، ووبعدتوفاً بلدة صغيرة كان عدد سكانها أقل من مائة نسمة قبل اندلاع الحرب في 24 فبراير/شباط 2022، وتبعد أقل من عشرة كيلومترات من تشاسيف يار، المدينة التي يتركز عليها الهجوم الروسي بعد السيطرة على باخموت شرقاً في ربيع 2023. من جهته، كشف ميخائيل رازفاجيف، حاكم منطقة سيفاستوبول (الواقعة شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها روسيا بالقوة في عام 2014) بول من قبل موسكو، أمس الأحد، أن القوات الروسية صدت هجوماً صاروخياً ضخماً للسفن على إحدى سفنها في ميناء سيفاستوبول. وأضاف رازفاجيف أن الشظايا المتساقطة تسببت في نشوب حريق صغير تم إخماده على الفور.

بدوره، أعلن الجيش الأوكراني، أمس الأحد، ارتفاع عدد قتلى وجرحى القوات الروسية، منذ بداية الحرب بين البلدين قبل عامين، إلى نحو 459 ألفاً و530 جندياً، وذكرت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، في بيان، أن قواتها دمرت خلال الحرب 7229 دبابة روسية، و13896 مركبة قتالية

هيئة المساءلة والعدالة (اجتثاث البعث) وإعادة التاجين وكشف ضمير المغييبين وغيرها الكثير، فهناك أطراف سياسية ما زالت تعمل على عرقلة تنفيذ تلك النود على الرغم من أنها كانت موافقة عليها قبل تشكيل الحكومة»، وبيّن الجبوري: «على ما تبقى وفق ميث زمنية، لكن بعض الفقرات عليها خلاف سياسي وهذا ما يعطل التنفيذ، وهناك جدية من الحكومة لتنفيذ كامل ورقة الاتفاق السياسي، إذ مضى الكثير على علم حكومة السوداني والجنود ما زالت معطلة لأسباب غير منطقية وغير مبررة، ولهذا، الاستمرار في هذا التسوية سيخلق مشاكل سياسية، وهذا ما لا نريده، فنحن مع استمرار الاستقرار الحكومي والسياسي، أما عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني فواء محمد كريم فاتهم، في حديث له«العربي الجديد»، «أطراف» ما زالت تعارض ب«التسوية والمصالحة»، وأوضح كريم كامل بنود ورقة الاتفاق السياسي، إذ قال «هناك تسوية ومصالحة بتفويض ورقة الاتفاق السياسي، بل الأمر وصل إلى العمل بعكس ما جاء في هذه الورقة التي وقعت عليها كل قوى الأطراف التسقيفي» ولقت عليها أن «هناك جدية من قبل السوداني في الالتزام بنود ورقة الاتفاق السياسي، لكن ضغوطاً سياسية تمارس عليه تخنعه من ذلك، فالإطار التسقيفي يُعَدّ السوداني بشكل كبير، خصوصاً أن هناك أطرافاً تعتمد عدم حسم الكثير من الفقرات، ولهذا تبقى ديها أوراق مساومة وتفاوض خلال المرحلة المقبلة»، وأضاف أن «عدم التزام الإطار التسقيفي بورقة الاتفاق السياسي وتفننؤها بحسب ما وقّعت هي عليه، سيدفع نحو دعامات سياسية، فلا يمكن القول بهذا التسوية، وهذا الأمر شدتنا

سبهان الملا جواد : هناك

بنود مرتبطة بالبرلمان لكنها تواجه لتكوا

وفاء محمد كريم: عدم

التزام «الإطار» بالورقة

سكّون له لتعاييات

## شرفاً حُرِبَ

**وزير الدفاع الموريتاني يزور باماكو**

التقى رئيس المجلس العسكري المالي أسيمي غويتا، أول من امس السبت، وزير الدفاع الموريتاني حننه ولد سيدي، في باماكو، على خلفية توتر دبلوماسي حاد بين البلدين، وكانت الخارجية الموريتانية ابّلت، يوم الجمعة الماضي، مالي احتجاجها «على ما يتعرض له مواطنون موريتانيون أرباء عزل من أعداءات متكررة داخل الأراضي المالية»، وذلك بعد إعلان موريتانيا مقتل عدد من مواطنيها المدنيين على يد الجيش المالي ومقاتلي روس في معسكرات موريتانية على الحدود. وحسب بيان للرئاسة الموريتاني، قال وزير الدفاع الموريتاني، في الاجتماع مع غويتا، إن «الحفاظ على الروابط المصيزة بين البلدين وتعزيزها مسؤولية جماعية».

(فرنس برس)

**فتية و7 مفقودين في تحطم مروحية في عسكريتين يابانيتين**



قتل شخص، أول من امس السبت، في تحطم مروحتين للجنش الياباني في البحر قبالة جزر إيزو في المحيط الهادئ، وما زال سبعة آخرون في عداد المفقودين حتى عصر امس الأحد، بحسب ما ذكرت السلطات اليابانية. وأوضح وزير الدفاع ميتسوكي كيهارا (الصورة) أن المروحتين التابعتين لقوات الدفاع الذاتي كانتا تشاركان في «تدريب ليلي» فيما رجحت وزارته في بيان أولي بثته «احتمال وقوع اصطدام بين المروحتين».

(فرنس برس)

**تركيب تحلقه 36 شخصاً لطلبة «عاشن»**

قال وزير الداخلية التركي علي بربلي قايا، أمس الأحد، إن السلطات التركية اعتقلت 36 شخصاً للاشتباه في وجود صلة بينهم وبين تنظيم داعش، وذلك خلال عمليات نفذت في أربع مناطق، وذكر عبر «أكس» أن الموقوفين مشتبه بأنهم كانوا نشطين في صفوف «داعش»، وساعدوا في تمويل التنظيم وتزويده بالامدادات.

(روترز)

**رئيسي في اسلام اباد اليوم**



أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية، أمس الأحد، أن الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي (الصورة) سيقوم بزيارة رسمية إلى باكستان بداية من اليوم الإثنين وحتى يوم الأربعاء، وأضافت الوزارة، في بيان، أن رئيسي سيلتقي خلال الزيارة بالرئيس الباكستاني آصف علي زرداري ورئيس الوزراء شهباز شريف، بالإضافة إلى مسؤولين باكستانيين آخرين.

(روترز)

**قتيلان في هجوم مسلح غربي باكستان**

قال مسؤولون في باكستان، أمس الأحد، إن مسلحين مجهولين قتلوا اثنين من موظفي الجمارك في غرب البلاد بالقرب من الحدود الأفغانية. وذلك بعد أيام قليلة من مقتل 15 آخرين من موظفي الجمارك في المنطقة نفسها، الخميس الماضي. وقال محمد عدنان، المسؤول في شرطة المنطقة، إن «موظفي الجمارك كانوا يقومون بتعليمهم عندما أطلق مجهولون النار عليهم»، فيما لم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجومين الذين قاتل الشرطة إنهما فتحت تحقيقين بشأنهما.

(روترز)



## اقتصاد

مال وسياسة

# بنوكٌ سودانية في انتظار الإفلاس

بات العديد من البنوك السودانية في مرمره الإفلاس بسبب تداعيات العنواصلة منذ أكثر من عام بين الجيش وقوات الدعم السريع

الخرطوم. **عاصم إسماعيل**

ثارت مخاوف من تعرّض بنوك سودانية لتصفية أو الإفلاس نتيجة تواصل الحرب منذ أكثر من عام، وأكد بنك السودان المركزي في بيان سابق، تعرّض المصرف لعمليات نهب وتخريب واسعة منذ بداية الحرب، وقدر مراقبو مواجاة أكثر من 100 فرع مصرفي بولاية الخرطوم وحمها للتخريب والتدمير. وإذ باتت الحرب إلى توقف أكثر من 80 بالمائة من فروع البنوك بالعاصمة والولايات، وبخاصة ولايات دارفور وخرغان والجزيرة وبعض البنوك في ولايات سنار والنيل الأبيض، وفق بيانات حديثة. ويتبادل كل من الجيش وقوات الدعم السريع الاتهامات بتنفيذ عمليات النهب والسطو على عدد من فروع البنوك، وسط مخاوف المودعين من التأثير في أموالهم في تلك البنوك، إلا أن بنك السودان المركزي أكد في وقت سابق، أن أموال المودعين بإيجاز المصرفي «آمنة» وإن ما جرى تداوله من عمليات نهب أو سرقة لبعض فروع البنوك التجارية لا مؤثر بأموالهم في تلك البنوك.

ورغم ذلك، أكد مختصون أن ودائع العملاء تأكلت بفعل تلاهي قيمة العملة المحلية بشكل كبير بسبب الحرب، إذ بلغت في السوق الموازية 1440 جنيهًا سودانيًا للبيعه، فيما بلغ سعر الشراء نحو 1420 جنيهًا، أمس الأحد، في حين وصل السعر رسميًا إلى نحو 570 جنيهًا، وكان وزير المالية السوداني جبريل إبراهيم قد أكد في تصريحات سابقة تراجع قيمة العملة الوطنية، وقدم عرضًا لخطة الموازنة لعام 2024، مشيرًا إلى أن الموازنة الحالية تولى أهمية لدعم القوات المسلحة ومساعدة

## تقارير حريرية

الخليج

### مسقط - كريم رمضان

تضاءلت تدفقات الأموال الروسية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وفق مصرفيين ومسؤولين تنفيذيين ومختصين في الاستخبار، خاصة مع ارتفاع تكاليف المعيشة وتشديد البنوك المحلية في تطبيق العقوبات الأمريكية. وحسب مراقبين، فإن الإمارات لم تعد الواجهة الجاذبة لرؤوس الأموال الروسية، إذ يفكر الوادون الروس في الانتقال إلى أماكن جديدة أو حتى العودة إلى بلادهم، خاصة بعد مواجهة الشركات الروسية التي تشتتى حسابات مصرفية تدقيقًا من البنوك الإماراتية بعد تعرض ابوظبي لضغوط أميركية متزايدة لمعالجة التهرب المحتمل من العقوبات،

**ضغوط أميركية على ابوظبي لمعالجة التهرب المحتمل من العقوبات**



زخمات تراوح قطاع العمارات بين التطورات في المنطقة (Getty)

الأفراد المتضررين من النزاعات. واقّر وزير المالية في مؤتمر صحفيي مقدمه بمدينة بورسودان نهاية فبراير/ شباط الماضي، بأنّ «التزامات الحرب العسكرية تزداد كل يوم، وهي بالعملة الصعبة، وهذا جزء من إشكال سعر الصرف الذي تعيشه البلاد». ويتوقع مراقبون أن يشهد الجنيه السوداني المزيد من الانخفاض بسبب الأزمات الاقتصادية الجسيمة التي تضرب البلاد في ظل تقادم الحرب وعدم وجود أفق لتحقيق السلام بين أطراف النزاع قريبًا.

وستبخت الحرب المتحمدة منذ أكثر من عام تزوج أكثر من 8,5 ملايين شخص في منازلهم، واضطرب عائلات إلى النزوح عدة مرات بينما يكافئ الناس للهروب إلى الدول المجاورة التي تعاني من مشاكل اقتصادية وأمنية خاصة بها، في ظل انهيار شبكات إنتاج الغذاء وتوزيعه وانعدام الأمن وسبق أن حذر الخبير الاقتصادي إبراهيم أونور في ندوة عقدت بولاية البحر الأحمر من تداعيات الحرب الاقتصادية التي يقوم بها الدعم السريع، بالناظر مع استمرار العمليات العسكرية، وقطع خطورة عدم اتخاذ الحكومة اي خطوات لإيقاف تسارع وتيرة الانهيار الاقتصادي في السودان. وانتقد عدم تطبيق وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي اقتصاد الحرب،



مرقع بنك متحرف بالخرطوم في 24 مايو، 2023 (فرايس برز)

خضير بالبنوك السودانية.

وعلى الرغم من أن مراقبين لايعتقدونبحصول هجرة جماعية واسعة النطاق للأموال الروسية من الإمارات، إلا أنهم يرجحون تراجعًا حادًا للتدفقات الكبيرة، حسب ما نقلت «بلومبيرغ». ولا تقدم دولة الإمارات إحصائيات عن التدفقات الوافدة حسب الجنسية، ومع ذلك، فإن تصنيفات مشteri العفارات تظهر تراجعًا لحاملي جوازات السفر الروسية إلى المركز الثالث في العام الماضي، متخلفين عن الهند والبريطانيين، حافظ ابوظبي لالتزام بالعقوبات الغربية أن حجم التجارة بين روسيا والإمارات في العام 2022 وصل إلى نحو 10 مليارات دولار، بزيادة نسبتها 95% عن مستوى 2021 حسب تصريحات سابقة لسفير الإمارات في روسيا محمد أحمد الجابر.

**تأثير هامشيين**

يرى الخبير الاقتصادي الإماراتي علي سعيد العسيري أن الوضع الجاري لا يمثل تحاطًا حقيقيًا في تدفق في الأموال الروسية إلى الإمارات بقدر ما يمثل انعكاسًا لحالة تقرب من الاستقرار في روسيا بعد أكثر من سنتين على الحرب في أوكرانيا، إذ «لا تتوقع أن تغادر روسيا كبيرة إلى الإمارات»، حسب ما يصوّر إلى التراجع الجديود لتدفق الأموال الروسية إلى الإمارات قد يكون ناتجًا عن عوامل متعددة، مثل التغيرات في السياسات الاقتصادية و الجوسياسية في العالم وتشديد القيود على التحويلات المالية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الغربية. ويؤكد العماري أن الإمارات بشكل عام، وإمارة ابوظبي خاصة، لديها اقتصاد قوي ولا يعتمد على الاستثمارات من دولة يعينها بل على استثمار متنوعة من جميع دول العالم، وهو التنوع الذي حققته الدولة بالفعل في قواعدها، ما مكّنها من تكوين بيئة أعمال جاذبة وقادرة على جذب المزيد من المستثمرين والأموال من جميع دول العالم.



زراعة

## سباق على اقتناص قمح سورية

اسطنبول. **عدنان عبد الزايق**

بدأ في سورية التسابق بين الأطراف المختلفة على اقتناص قمح المزارعين من خلال إغرائهم برفع الأسعار مقارنة بالموسم السابق وتقديم خدمات إضافية مثل النقل المجاني. في هذا السياق، أكد رئيس الرابطة الفلاحية شمالي سورية، علي سلامة، لـ«العربي الجديد» في اتصال هاتفي، أن الغلال الوفيرة تأتي من منطقة سيطرة قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بمدن الرقة والحسكة ودير الزور شمال شرقي سورية، وتحتل مناطق سيطرة نظام بشار الأسد ثاني أكبر إنتاج بأرياف حماة وحمص ودرعا والسويداء، في حين تسيطر المعارضة على مناطق الإنتاج في ريف حلب وإدلب، وهي الأقل إنتاجًا. وحول الأسعار المتوقعة، يضيف سلامة أن من المرجح أن ترفع حكومة بشار الأسد سعر القمح من 2300 ليرة الموسم السابق إلى 4200 ليرة للكيلوغرام، كما تعد خدمات إضافية، منها توفير المحروقات وخدمات النقل. وتلّم مصدر «قسد» أو الحكومة المعارضة الأسعار بعد، لكنها ستكون منافسة وربما أعلى من أسعار حكومة الأسد، لأن محصول الموسم لهذا العام وافر، بحسب سلامة، وقد يزيد على 2,5 مليون طن.

وكان وزير الزراعة بحكومة النظام، محمد حسان قلطا، قد كشف، أول من أمس، أنه ستعلن سعر جيد للقمح خلال فترة القابدة، كذلك ستحدّد أجور الحصاد. وأضاف خلال تفقده الموسم الزراعي بمحافظة السويداء، جنوبي سورية، أن توزيع المازوت المدعوم للمزارعين وقبلة الذور والأعلاف، سهُل من العملية الإنتاجية للقطاع الزراعي، بشقيه النباتي من خلال زيادة إنتاج الذرة من 80 ألف طن إلى 500 ألف طن، والحيواني عبر دعم قطاع الدواجن التي بدأت أسعارها تنكسر بالسوق المحلية نتيجة زيادة العرض.

وضمن ما يصفه سوربون«استنفاخ حكومة الأسد»

الأردن

## انتهاكات حقوق عمال النظفيات

عمّان. **زيد الديبسية**

كشفت المرصد العمالي الأردني عن انتهاكات حقوق النظفيات العاملین في مجال النظفيات داخل المملكة، بخاصة «المكبات»، تهدد حياتهم بسبب عدم توفير متطلبات السلامة والوقاية، في الوقت الذي ترتفع فيه السُموم والأبخاخات غير الصحية، وأكد تقرير حديث أعدّه المرصد العمالي (مؤسسة مجتمع مدنيّ،) اطلعت عليه «العربي الجديد»، أنه رغم أن مهنة العمل في مكبات النظفيات تصنّف من المهن الخطرة، وفق المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لعام 2021، إلا أن أماكن عملهم تخلو من أدنى معايير وإدوات السلامة والصحة المهنية اللازمة لحمايتهم من الأخطار والإصابات. وبحسب المرصد، فإن بيئة العمل في ضارة على صحة العامل نتيجة تعرضهم لأمراض خطيرة، حيث لا تتوفر متطلبات العمل المناسبة، مثل قفازات الأمان والبدلة والحذاء وجرورها، وبسبب طبيعة العمل الضارة، ما يعرضهم لإصابات بالغة وأضرار مهنية، فيما سمح لهم الضمان الاجتماعي بالتقاعد مبكرًا وفق شروط معينة، وأكدوا ضرورة توفير الأدوات والمعدات اللازمة كما وتوعوا وتوفير فصل الشتاء، وبمطابقة تلك النظفيات ومصنفة وإدارة المخاطر بشكل علم، ورفع مستوى الكفاءة والتدريب الوعبي بالنسالة المهنية لدى العاملين. وحسب تقرير المرصد الذي تناول مخارج لعمال يتعرضون لمخاطر في هذه المهنة، فإن غالب الذي يعمل منذ 18 عامًا في إحدى المحطات التحولية (بصفة مُشغل مكبس) يؤكّد أن أدوات السلامة والصحة المهنية غير متوفرة له ولزملائه الآخرين في المكان الذي يعمل فيه، وهو يعمل يومًا بعد يوم ويبدأ عمله الشاقة صباحًا بكل من يعمل فيها الخاصة مساءً، ويضيف: «عملي في اليوم يعمل على نقل النظفيات، فالضغوط عليّ وأجودها والتلق والتوتر عالين بسبب خطورة العمل» ويقول إنه حال تعرضه لأي إصابة يعالج على حسابه الخاص، مشيرًا

الاثنين 22 إبريل، نيسان 2024 م 13 شوال 1445 هـ هـ العدد 3521 السنة العاشرة

Monday 22 April 2024

## أخبار العرب

**قطر وليبيا توقعان اتفاقية للخدمات الجوية**

شهد وزير المواصلات القطري جاسم السليطي التوقيع بالأحرف الأولى على تحديث اتفاقية الخدمات الجوية مع ليبيا، مع توقيع مذكرة تفاهم أخرى، ووفق بيان للوزارة، أمس الأحد، فقد جرى تحديث الاتفاقية الموقعة بين البلدين في 2004؛ لتكون بنودها أكثر تحرراً بما يتناسب مع التطورات في مجال الطيران المدني، كما وقع الجانبان مذكرة تفاهم تتيج للقطلات الجوية المعنية لكلا البلدين التشغيل بعدد غير محدد لرحلات الركاب، ورحلات الشحن أسبوعيًا. وبأي نوع من الطائرات دون قيود، ويأتي التوقيع في إطار ربط دولة قطر باتفاقيات خدمات جوية تفتح المجال للنقل الوطني؛ لتوسيع شبكة وجهاته للوصول إلى المزيد من الوجهات العالمية. وعبق التوقيع اجتمع وزير المواصلات القطري مع رئيس مصلحة الطيران المدني الليبي، محمد شليبك، واستعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات الطيران المدني، ويحث السبليل الكفيلة بتعزيزهما.

**اسهم المالي والخدمات لتراجع بعروض مسقط**

أنهى المؤشر العام لبورصة مسقط «مسقط 30» تعاملات أمس الأحد، أولى جلسات الأسبوع، متراجعا بنسبة 0,28 بالمائة بإقفاله عند مستوى 4704,08 نقطة، خاسراً 12,98 نقطة، مقارنة بمستوياته في جلسة الخميس الماضي، وانخفض المؤشر العام، بضغط أسهم القطاعين المالي والخدمات، وتراجع الأول بنسبة 0,67 بالمائة، بضغط سهم تكافل عمان بنسبة 3,77 بالمائة، وتراجع سهم البنك الأهلي بنسبة 3,15 بالمائة. وتراجع مؤشر الخدمات بنسبة 0,17 بالمائة، مع تقدم سهم فطار لتوليد الكهرباء، على المتراجعين بنسبة 4,71 بالمائة، وتراجع سهم بركاء للمياه والطاقة بنسبة 2,78 بالمائة، وعلى الجانب الآخر، ارتفع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة 0,47 بالمائة، مع صدارة سهم الحسن الهندسية للبراكين اليوم بنسبة 40 بالمائة، وارتفع جفлар الهندسة بنسبة 5,22 بالمائة. وتراجع حجم التداولات إلى 17,56 مليون سهم، مقابل 20,26 مليون سهم بالجلسة الماضية.

## أخبار العالم

**زيادة توليد الطاقة في الصين**

أظهرت بيانات رسمية أصدرتها الهيئة الوطنية للإحصاء، أمس، أن توليد الطاقة في الشركات الرئيسية لإنتاج الكهرباء، في الصين نما بنسبة 2,8 في المائة على أساس سنوي في مارس/ آذار الماضي. وكشفت البيانات عن وصول إجمالي إنتاج الطاقة لهذه الشركات إلى 747,7 مليار كيلوات/ساعة في مارس الماضي، وقالت الهيئة المذكورة إن البيانات أظهرت نمواً في إنتاج الطاقة الشمسية وطاقة الرياح بنسبة 15,8 في المائة و16,8 في المائة على أساس سنوي، على التوالي، ووفقا للهيئة، فإن إنتاج الطاقة الحرارية والطاقة الكهرومائية ارتفع بنسبة 0,5 في المائة و3,1 في المائة على أساس سنوي على التوالي.

**فروض من كوريا الجنوبية إلى أوكرانيا**

ذكرت وزارة المالية أمس الأحد، أن كوريا الجنوبية زعت اتفاقية إطارية مع أوكرانيا لتزويد الدولة التي مزقتها الحرب بأموال التعاون الاقتصادي، مما يهدد الطريق أمام سيول لتنفيذ تعهدا بتقديم 2,1 مليار دولار في شكل قروض منخفضة الفائدة. ووقع وزير المالية الكوري الجنوبي تشوي سانغ-يونك، الاتفاقية بشأن برامج القروض منخفضة الفائدة مع نظيره الأوكراني سيرغي مارشينكو، في واشنطن، وفقا لوزارة الاقتصاد والمالية، وفي العام الماضي، تعهدت كوريا الجنوبية بتقديم مساعدات إضافية بقيمة 2,3 مليار دولار إلى أوكرانيا، منها مبلغ 200 مليون دولار من المساعدات هذا العام في شكل مساعدات إنسانية للاستجابة للاحتياجات الطارئة في أوكرانيا، إلى مبلغ يقرب إلى 2,1 مليار دولار فسبقون في شكل قروض طويلة الأجل ومنخفضة الفائدة من خلال صندوق التعاون والتنمية الاقتصادية (EDCF)، ابتداء من عام 2025.









## مجتمع

### تحقيقاً

يمنع الاحتلال الإسرائيلي تواصل معتقلي قطاع غزة مع المنظمات الحقوقية والمدنية المعنية بحقوق الاسرى الفلسطينيين، بالمخالفة لكل القوانين الإنسانية الدولية، وذلك ضمن سياسة العقاب الجماعي

# معتقلو غزة

غزة. احمد يحيى

لا يزال مصير مئات المفقودين في قطاع غزة مجهولاً، وتمسك أسرهم بأمل أن يكونوا من ضمن من اعتقلهم جيش الاحتلال أثناء عملياته البرية في محافظات القطاع الأربع التي اجتاحتها الجيش الإسرائيلي، والذي يواصل التهديد باجتياح مدينة رفح في أقصى جنوبي القطاع والتي تتعرض للغارات والقصف بشكل شبه يومي. وأكد

المكتب الاعلامي الحكومي في غزة، الأربعاء الماضي أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 5 آلاف فلسطيني من أنحاء القطاع منذ بداية العدوان الإسرائيلي، موضحاً أن الإحصاء ليس دقيقاً أو شاملاً، ومشدداً على أن هؤلاء الأشخاص يتعرضون لابتساع أنواع الإجراءات الانتقامية منذ اعتقالهم بطرق منهية من الشوارع، أو على الحواجز، أو تجريدهم من ملابسهم والاعتداء عليهم عبر عمليات مدممة للمنازل، جرى خلالها إصنام أطفالهم ونساءهم، وعلّم عدد من عائلات أطفال غزة أن ابنائهم الذين سجلوا ضمن قوائم المفقودين يعيشون في السجون الإسرائيلية، وذلك من خلال معلومات ورسائل وصلتهم من عائلات الأسرى الضفة الغربية الذين أبلغوا عائلاتهم بأسماء معتقلين من غزة خلال الزيارات الأسبوعية لهم في السجون. يأتي ذلك في ظل فقدان التواصل بين المعتقلين الغربيين والجهات والمنظمات التي تُخفي حقوق الاسرى الفلسطينيين منذ بداية العدوان الإسرائيلي في مارس/آذار الماضي، وصلت إلى عائلة الفلسطيني محمد ماضي (35 سنة) رسالة تفيد بأنه معتقل في سجن إسرائيلي داخل الخط الأخضر، وأنه عرض للتعذيب خلال اعتقاله، لكنه طلب إبلاغ أسرته التي نزلت من مدينة غزة إلى جنوب القطاع بأنه على قيد الحياة، وأوصلت عائلة أحد اسرى الضفة رسالة إلى زوجته إسلام، مفادها: «أنا بخير تقبليني، يدري بالك علي امي وأخشي، وخليكي صابرة. إن شاء الله الفرّج قريب»، تقول إسلام لـ«العربي الجديد»: «كانت اللحظة التي وصلت فيها الرسالة كأنها جرعة مياه أطافت النار المنتمطة في قلبي، فزوجي ظل في مدينة غزة رفقة شقيقه لحماية المنزل مثل عدد آخر من سكان الحي، وطلب مني الخروج مع والدته وشقيقته جنوباً، لكن جرت اعتقالات عديدة في المنطقة، وكنت أتربح أي أخبار عن مصيره المجهول منذ نحو شهرين حتى وصل الخبر»، تصف «الأم الخير» إرسالو الرسالة من مدينة سلفيت في الضفة الغربية،

وطلبوا عدم الكشف عن أسمائهم حتى لا يمنعه الاحتلال الإسرائيلي من زيارة نجلهم معتقلاً، وقد وصلوا إليها بعد نحو أسبوعين من محاولة معرفة مكاننا بسبب عدم توفر هواتف مع باقي أفراد العائلة، فضلاً عن التخوفات الأمنية، وبعد محاولات عدة استطاعوا إبلاغي بمصير زوجي بينما كنت في مدرسة إيواء بمدينة رفح». تتابع: «حين وصلتني الرسائل كنت اتعامل معها بحذر في البداية، لكن عندما أخبروني أنه يطلب مني تنفيذ الوعد الذي قطعت له، بدأت الأطمئنان. أحمل رسالة في قلبي، فلدينا طفلان، وكنتأ تعيش حالة قلق متواصلة، ونلاحق الأخبار، رغم أنني استكن من الحصول على الإنترنت بصعوبة، لكنني كنت أوصل متابعة قوائم أسماء الشهداء والمعتقلين والمفّرج عنهم من مسرّقين من أهدي الأفرّاج عن زوجي قريباً لأنه معتقلا الوحيد، وهو عامل في السوق، ولا دخل له بالسياسة». كانت عائلة عبد الرحمن الأسطل تترقب هي الأخرى سجلات المفّرج عنهم من معتقلي قطاع غزة عبر مجبر «الفرحة»، يضيف الأسطل: «رغم الجغرافيا المنفصلة بين الضفة الغربية وقطاع غزة، لكننا توخّذنا في نفس الهمم، وقد طلّمت عائلات الأسرى التي أوصلت الرسالة السرية التامة، وعدم الإفصاح عن أسرى من العائلة في بداية إبريل/نيسان، خيراً من

أخبرنا حتى لا يتكل بهم جيش الاحتلال، كما وصلني من صديق في الخليل، أن الاحتلال يتعامل بعنصرية مع معتقلي غزة ويقوم بتعذيبهم، ويحاول صقلهم عن المساجين الآخرين»، ويؤكد نأدي الأسير الفلسطيني أن عدد الأسرى داخل سجون الاحتلال ارتفع مع ارتفاع وتيرة الاعتقالات في قطاع غزة وفي مدن الضفة الغربية، وقيام الحواجز الإسرائيلية باعتقال المئات من أهالي قطاع غزة المتواجدين في الضفة



يترصد معتقلو غزة للاعتقال والسلب (عد الرحيم الخطيب، الأضواء)

السجون. انقطع تواصل التجار مع أسرته في الشهر الثاني من العدوان بسبب عدم وجود وسيلة تواصل، وقد اعتقل خلال محاولته التقلّب في مدينة غزة، في حين قامت أسرته بالندوّح إلى وسط القطاع، ووصلوا إلى مدينة خانويش، ثم إلى مدينة رفح. يقول والده يوسف التجار (60 سنة) إنه تلقى الخبر من أحد الأقارب الذي يعمل في شرطة مدينة رام الله، والذي كان يزور نوبه من الأسرى، واستطاع جمع معلومات تؤكّد أن غلجه معتقل، ثم حمل رسالة إليهم بضيفي من الأسرى، «وصلّحتني رسالة تؤكّد أن ابني حي، وأنه معتقل، ما لديه أصبح متورّج في قديمه اليسرى، ما جعلني أتأكد من صدق الرواية، ونتيجة للتعذيب بُتر أصبع آخر من يده، وهو معتقل لأنه يحمل اسماً يشابه مع أسماء مطلوبين من الاحتلال، وقد أحيأ هذا الخبر داخلي أملاً كبيرة، وأمل أن يفرّج عنه قريباً، وأن أزوجه وأفرح به قبل أن يأتي أجلي».

تلاميذها. يضيف: «أردت تكريم والدتي التي كرست حياتها للتدريس في المعهد الثانوي في الطفيلة (محافظة قفصة 19 سنة) أن يتوقّف المسار المهني لولدتة سامية الزواري يوم وفاتها، وهي التي أمضت أكثر من عقدين في تدريس مادة اللغة العربية لطالب المرحلة الثانوية، وكانت تحفظ بعضها. عمل على تنفيذ مشروع يحفظ ذكرى والدته، من خلال تطبيق، حمل اسمها، يمكن التلاميذ من الحصول على دروس واختبارات ومراجعات في المواد التي تدرس ضمن مادة اللغة العربية، ومنها النحو والصرف والعروض. يقول الجلولي، وهو تلميذ في صف الكالوريا، إنه فرغ حزنته الشديدة على فقدان والدته التي رحلت صيف عام 2021. في تصميم تطبيق لتدريس جميع التلاميذ، وضع فيه كل ما تركته من إرث تعليمي كانت تعتمدة في تدريس

تولاس. إيمان الحامدي

لم يشأ الشاب التونسي أسامة الجلولي (19 سنة) أن يتوقّف المسار المهني لولدتة سامية الزواري يوم وفاتها، وهي التي أمضت أكثر من عقدين في تدريس مادة اللغة العربية لطالب المرحلة الثانوية، وكانت تحفظ بعضها. عمل على تنفيذ مشروع يحفظ ذكرى والدته، من خلال تطبيق، حمل اسمها، يمكن التلاميذ من الحصول على دروس واختبارات ومراجعات في المواد التي تدرس ضمن مادة اللغة العربية، ومنها النحو والصرف والعروض. يقول الجلولي، وهو تلميذ في صف الكالوريا، إنه فرغ حزنته الشديدة على فقدان والدته التي رحلت صيف عام 2021. في تصميم تطبيق لتدريس جميع التلاميذ، وضع فيه كل ما تركته من إرث تعليمي كانت تعتمدة في تدريس



بالتزامن مع التحضير لفعاليات اليوم الحواري في «موتمر بروكسل» برزت مطالبات المنظمات المدنية العاملة في شمال شرقي سورية

التوجه. عماد كركص

تركّز منظمات مدنية سورية على اليوم الحواري الذي دعا له الاتحاد الأوروبي ضمن فعاليات النسخة الثامنة من مؤتمر «دم مستقل سورية والمنطقة»، المعروف باسم «مؤتمر بروكسل»، وأصدرت نحو 130 منظمة تعمل في مناطق شمال شرقي سورية بياناً مشتركاً حدّث فيه المشاركين على عدم تهميش قضايا مناطقهم، وتبني مقاربة إنسانية أكثر شمولاً، ووضع القضايا والاحتياجات الإنسانية في مناطق شمال شرقي سورية في صلب النقاشات، وعدم تسييس المساعدات الإنسانية. وقال الاتحاد الأوروبي، الأربعاء الماضي، إن «مؤتمر بروكسل» سيعقد في 30 إبريل/نيسان، وسيضم يوماً للحوار بمشاركة منظمات من المجتمع المدني السوري، إضافة إلى عدد من الفعاليات وبرنامج ثقافي، كما سيُعقد اجتماع وزاري في 27 مايو/ أيار المقبل، بعقر مجلس الاتحاد الأوروبي، مؤكداً في بيان، أن نسخة المؤتمر هذا العام «ستضعف الجهود المبذولة لاستماع إلى الأصوات السورية»، وقال المتحدث الأعلى للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إن «التوصل إلى حل سياسي شامل من خلال الأمم المتحدة يحظى بدعم كامل من جميع الأعضاء، وبخل هو الضرورة القصوى»، مؤكداً أن «الشعب السوري يجب أن يحصل على فرصة للعيش بكرامة وسلام»، ويعتبر مؤتمر بروكسل، بحسب تعريف الاتحاد الأوروبي، فرصة للمشاركة وتعميق الحوار مع المجتمع المدني السوري، والجهات وكالاتها، والنوّل الأعضاء في المتحدة الأوروبي، وكذلك المنظمات غير الحكومية الدولية، كما يهدف المؤتمر الوزاري إلى حشد الدعم المالي للتخفيف من وطأة أزمة الاحتياجات الأساسية للسوريين والمجتمعات المضيفة لهم في البلدان المجاورة، وخاصة الأردن ولبنان وتركيا، وكذلك مصر والعراق. حضر المدير التنفيذي ل«إيطة الحاربي السوريين الأحرار» سامر ضعي، نسخاً سابقة من «مؤتمر بروكسل»، وهو لا ينغي تهميش منطقة شمالي وشرقي سورية في تلك النسخ، مشيراً إلى أن هناك العديد من الإشكالات التي تحيط بتلك المنطقة، ما يجعل لها خصوصية، فهي تقع في قلب مجموعة معقدة من التحديات الجوسياسية والأمنية، ما يؤثر على مستقبل الإحتكام ودعم ضعي لـ«العربي الجديد»: «المنظمات المحلية هناك تواجه تحديات في تأمين التمويل الكافي في المحافل الدولية، مثل مؤتمر بروكسل، ما يؤثر في قدرتها على التأثير في قرارات التخطيط والتنويع، ويجعلها تعيق عن جزء من المشهد السياسي السوري، ويخصر التمويل لبعض المنظمات التي تتحمل جزءاً من الأعباء، كما أن عملية توزيع المعلومات تواجه تحديات لوجستية وأمنية كبيرة، ما يؤدي إلى تأخير وصول الخدمات والدعم»، ويقول بسام حسين، وهو عضو

## مطالب سكان شمال شرقي سورية على طاولة «موتمر بروكسل»

في منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» الغالعة في شمالي وشرقي سورية، إن احتياجات المنطقة كثيرة، لكنّ الحاجة أكبر إلى المياه والأمن والمشاريع الزراعية. ويضيف لـ«العربي الجديد»: «أن التهميش الذي يطاول المنطقة فيما يخص المشاريع والمساعدات الإنسانية ينطلق من دوافع سياسية، والجانب التركي والنظام متهمان بالضغط لقطع المساعدات عن المنطقة. المنطقة محاصرة من قبل الأتراك والنظام، ليس بالمعنى الجغرافي، وإنما بالمعنى السياسي، والهدف هو إفشال مشروع الإدارة الذاتية، كما توجد سياسات قاشلة وفساد وانعدام شفافية في مناطق الإدارة الذاتية». ويوضح حسين: «أردنا ضمن فعاليات النسخة الثامنة من مؤتمر بروكسل تأكيد أن الاتحاد الأوروبي يستطيع الضغط لإيصال المساعدات إلى محافظات الرقة والحسكة ودير الزور، وأن هناك تجاهلاً سياسياً لمناطق شمالي وشرقي سورية في كثير من مواضيع المؤتمرات السابقة، من بينها أزمة مياه نهر الفرات والحصة السورية منها. إذا كان المؤتمر حقاً لدعم كل سورية، فيجب أن يحدث توازن بين المناطق لكن الاتحاد الأوروبي يركّز على منطقة شمال غربي سورية مع إهمال بقية المناطق، يجب أن يكون هناك شمولية وتضمين لكل المناطق، ويجب دخول المساعدات والدعم والاحتمام إضافة إلى المشاريع إلى مناطقنا، وكفى تسييسا للمساعدات الإنسانية». وقال بيان المنظمات المدنية السورية: «باتي مؤتمر بروكسل الثامن بينما تشهد مناطق شمال شرقي سورية وضعا إنسانيا غير مسبوق نتيجة



الاهتم سخ مؤتمر بروكسل السابق بتسييس قضايا اسباب (هراد جوات، الأضواء)



معارضون سوريون يتظاهرون في بروكسل (البربري جويلا، Getty)

# أسامة الجلولي.. تونسي يكرّم والدته المتوفية بتطبيق تعليمي يحمل اسمها

على الرغم من وجود حلول عدة لضمان استمراريتهم، وعلى الرغم من نجاحه في تطوير تطبيق يحمل اسم والدته المتخلى ذكراها، يبتلع أسامة إلى تطوير تطبيقات وبرمجيات تعليمية أخرى خلال تخصصه الجامعي، بعد الحصول على شهادة البكالوريا. ويضيف: «تخلّبت على الحزن على فقدان والدي، من خلال تكريمها تكريماً يليق بمكانتها لدى عائلتها وطلابها، واكتشفت أن مغاللة وجع القفدان بالنجاح يفجر قيماً طاقات إبداعية كبيرة». ويعتقد أسامة الجلولي أن التحول إلى الفضاء الرقمي بات مسيطراً على حياة الأفراد، بما في ذلك مشاعرهم الإنسانية الخاصة، الأمر الذي يتطلب مواكبة سريعة لهذه التحولات من الفعاليات الرسمية المطالب بدعم المبادرات الغربية للطلاب تأسد بنجاحين عن تطوير مشاريع تساعد التلاميذ على التعلّم بوسائل حديثة مجاناً. وفي تونس، بدأت الدروس الخصوصية

على الرغم من وجود حلول عدة لضمان استمراريتهم، وعلى الرغم من نجاحه في تطوير تطبيق يحمل اسم والدته المتخلى ذكراها، يبتلع أسامة إلى تطوير تطبيقات وبرمجيات تعليمية أخرى خلال تخصصه الجامعي، بعد الحصول على شهادة البكالوريا. ويضيف: «تخلّبت على الحزن على فقدان والدي، من خلال تكريمها تكريماً يليق بمكانتها لدى عائلتها وطلابها، واكتشفت أن مغاللة وجع القفدان بالنجاح يفجر قيماً طاقات إبداعية كبيرة». ويعتقد أسامة الجلولي أن التحول إلى الفضاء الرقمي بات مسيطراً على حياة الأفراد، بما في ذلك مشاعرهم الإنسانية الخاصة، الأمر الذي يتطلب مواكبة سريعة لهذه التحولات من الفعاليات الرسمية المطالب بدعم المبادرات الغربية للطلاب تأسد بنجاحين عن تطوير مشاريع تساعد التلاميذ على التعلّم بوسائل حديثة مجاناً. وفي تونس، بدأت الدروس الخصوصية

علمي متطور»، ويرى أسامة أن التدريس عبر المنصات المتخصصة هو مستقبل التعليم في العالم، إذ باتت هذه المنصات والتطبيقات ملأاً لطلاب بدلاً من الدروس وحديثة، تضمن استمرارية ذكرها بين تلامذتها وتلاميذها». ويؤكد أنه اضعى ساعداً طويلاً في قرّ الدروس التي كانت تعتمدها والدته سامية الزواري وتوثيقها، ليتم لاحقاً تنزيلها في تطبيق صممه بإمكانيات بسيطة، وقد جرى تحميله من قبل 80 ألف شخص حالياً.

الذي تركته والدته، لا سيما أن المحتوى متنوع ويشمل كل المستويات التعليمية. ويقول: «كنت عمرياً عدة، وأتمنى أن يتوسع المشروع العلمي، في إطار شراكة مع وزارة التربية التونسية، ليتحول إلى تطبيق يتيح التصنيف للتلاميذ مراجعات واختبارات في مادة اللغة العربية»

جرته تحميل التطبيق التعليمي منه قبل 80 ألف شخص حتّى الآن

تعليمي يحمل اسمها ويخّذ عملها ويفيد التلاميذ

كرّم امه من خلال تطبيق يحمل اسمها (العربي الجديد)





## منوعات | فنون

## قراءة

### محمد صبحي

عندما يقبس الفيزيائي شاول دوراند (جوفان أديبو) بيانات أثناء عمله في معجل الجسيمات في جامعة أكسفورد، يقول بإيجاز: «إن الفيزياء في السنن عاماً الماضية خاطئة لقد مات العلم» فحاجه، تتخدر سلسلة كاملة من العلماء. وبعد بضعة أيام، تبدأ سماء الليل المرصعة بالنجوم في الوميض، مثل عرض ضوئي تمكن رؤيته في جميع أنحاء العالم. في مسلسل «تفليكس» الجديد، «معضلة الأجسام الثلاثة» (Body Problem)، المقتبس من رواية بالعتوان نفسه للكاتب الصيني ليو سيشين صدرت عام 2006؛ تفعل الفيزياء ما تريد من يوم إلى آخر. ماذا يحدث هنا؟ أوعي سالازار (إيرا غونزاليس)، خبيرة في تكنولوجيا النانو، على وشك تحقيق إنجاز علمي، وقيادة تزي عداً تازانيا يوميض أمام عينيهما. تُهدد بوقف بحثها ولا تستموت. وسرعان ما تظهر المزيد من الدلائل على أن كائنات



### رواية جريمة مثيرة

يظنّ المسلسل الصيني المكون من 30 حلقة «جسد- ثلاثة» (Body، المنتج بثلاثه) والمعرض في 2023، أقرب بكثير إلى الأصل الأدبي. يمكن حالياً مشاهدة ته محلاً في «يوتيوب»، للوقوف على ملاحم آخره. تتضمنها رواية ليو سيبليث، كاحتواءها على سمات رواية جريمة مليرة. على مدهن فقرات طويّة، وتقديمها تقييمًا نقدياً اجتماعياً للتاريخ المصاح، تحديداً الصبّ في الستينيات. جنباً إلى جانب الصبّ الحديثة اليوم.

## أخبار

## وجوه

## أبناء الممثلين وأحفادهم يرثون الأسماء والمهنة والشاشات

### محمد الاسواني

تعرف الجمهور إلى فاهرة أبناء الممثلين في بداية الألفية الثالثة، مع ظهور جيل جديد من أبناء الممثلين في تلك الفترة، مثل أحمد صلاح السعدي، وأحمد فاروق الغشاوي، ومحمد عادل إمام. تلقى هؤلاء دعماً كبيراً تقديراً لمشوار آبائهم في المجال الفني، وكانت الأصوات المتفجدة لظهورهم فجأة على الساحة أقل من الوقت الحالي، لعدة أسباب؛ أهمها أنهم في النهاية كانوا فئة قليلة أمام عشرات الفنانين الآخرين المتصدرين للمشهد من خارج عائلات الوسط الفني.

أما الآن، فتحوّلت فاهرة أبناء الممثلين إلى القاعدة وليست استثناءً، مع ظهور العديد من الأجيال الجديدة من أبناء وأحفاد الفنانين، واصبحوا يمثلون النسبة الأكبر من أطقم عمل معظم الأعمال الفنية، واصبح الأمر اعتيادياً في الوسط الفني، إلى حدّ أن حصول أحد الفنانين الشباب في الوقت الحالي على فرصة صدارة عمل فني، نادرة الحدوث، في حال عدم وجود عامل أسري مساعد له في الصعود. ومن المتوقع أن تستمر الظاهرة في الزيادة بفضل جيل جديد من أطفال الفنانين إلى الدراما في موسم رمضان الماضي، مثل ابن حمادة هلال وإبناء أكرم حسني وإبناء أحمد زاهر.

توسيع سيطرة أبناء العاملين في المنهن الفنية، يحلّ صناعة الدراما والسندنا مهنة عائلية، خصوصاً بفضل أجيال جديدة من المخرجين والعاملين خلف الكamera من أبناء العاملين أيضاً، مثل خالد نبيل الخلفاوي،



ظهر ابن خالد النبوي (إلى جانب ابنه في مسلسلين متتاليين (بارتراك بار) فرانس برس)

لعلّ ثلائية ليو سيشين، «معضلة الأجسام الثلاثة»، إحدى أكثر أعمال الخيال العلمي قراءة في العالم بالسنوات الأخيرة. وما هي «تفليكس»، تبت مسلسلاً يحمل اسمها

# معضلة الأجسام الثلاثة

معضلة الأجسام الثلاثة

الثلاثة» عن الأكتشن المسطح، وتحكي عن غزو خارجي، إنما نظراً إلى بعد المسافة، فلن يكون وشيكاً إلا بعد 400 عام. حتى ذلك الحين، فالكائنات الفضائية عالية التقنية، التي لم تُرْ إطلاقاً في الموسم الأول من المسلسل الكون في ثماني حلقات، موجودة على الأرض في شكل أجهزة كمبيوتر كومبيو ذات 11 بُعداً «تفليكس»، يبدأ أيضاً في الصين خلال الثورتا الحسية والتخصّت على كل ما



كائنات من خارج الأرض ترتعب البشر لفترة طويلة باستمرار (تفليكس)

الدخلية. هناك، تعمل العالمة المنشقة، بي وينجي (روزاليند تشاو)، في محطة إرسال، وتجيّب عن الإشارات القادمة من الفضاء، وتجعل الغزو ممكناً في المقام الأول. لكن الحبكة، الدائرة أحداثها في الوقت الحاضر، تركّز على مجموعة من علماء الفيزياء اللذين، بما في ذلك همومهم اليومية وانجرافاتهم الرومانسية، بدلاً من المصوّر الهاوي وأستاذ علم النانو من بكين، كما في الرواية.

تجاهل مينكرا المسلسل، ديفيد بينيوف ودي بي. وايس، جوانب مختلفة من الرواية في التعديل التلفزيوني، وضمتنا أيضاً أجزاء من الكتابين الثاني والثالث من الثلاثية في الموسم الأول، من دون الإخلال بتوازن الأحداث أو المحتوى. ومع ذلك، فإن أياً من يتوقع اقتباساً مخلصاً للأصل

الأدبي من المرجح أن يصاب بخيبة أمل. خلال مشاهدته مقاطع عدة من المسلسل، سببنا المرء نفسه عن سبب ما يفعله. وبعداً عن حقيقة أن كاتب هذا المقال فعل ذلك لأسباب مهنية، ظلّ هذا الشعور بالإحباط وعدم التصديق يتكرر في أوقات مختلفة طوال الحلقات الثماني. إلا إنه بعد فترة من الوقت، وجد نفسه مغموراً

بحاسيس معاكسة: افتقان، وانغماس، وانهار بعض الخطوط السريية المتعددة في هذا المشروع الذي يبدو أنه سيستمر «تفليكس»، يبدأ أيضاً في الصين خلال الثورة الثقافية، فإنه يستمر في متغوليا هناك ما يكفي من المواد الموسمين إضافيين على الأقل». تدور أحداث المسلسل في الزمن زهايا وإيابا (من الثورة الثقافية العنيفة في جامعة تسينغهوا في بكين عام 1966 إلى لندن المعاصرة)، وضمن هيكل كورالي، يقدم ما يسمّنه «جماعة أكسفورد الخمسة»، وهم مجموعة من العلماء والأكاديميين الشباب اللامعين، خبراء في الفيزياء والفيزياء الفلكية وتكنولوجيا النانو، مؤلفون من شاول دوراند (جوفان أديبو)، وأوعي سالازار (إيرا غونزاليس)، وجين تشينغ (جيس هونغ)، وجاك روني (جون برادلي)، وويل داوتينغ (الكس شارب)، إلى جانب شخصيات صينية مثل بي وينجي (زين ستانغ، في شبابها؛ وروزاليند تشاو في كبرها)، معجزة أخرى

في الفيزياء الفلكية؛ توماس ويد (ليام كينغهام)، رئيس عملية استخباراتية عالمية النطاق؛ وكلازنيق (دا شي بنديكت وونغ)، محقق غامض يحقّق في الأحداث الغريبة. هناك، بالطبع، تجارب جريئة، وسلسلة من التفجيرات والأختلالات والانتحارات، والواقع الافتراضي، والأف النجوم المتلألئة، وغزو اجنبي وشيك يغذي نوعاً معيناً من البارانويا. كائنات من خارج الأرض ترافق البشر لفترة طويلة

وياستحمرار، يرون كل شيء ويشاهدون من إخبارهم بأنهم يعترضونهم حشرات باعتبارها خيالاً علمياً فيأبيا بملاحم وجودية وحتى «شاذية»، ينتقل «معضلة الأجسام الثلاثة» من الجذبة إلى السخف والابتذال، ومن الدالية المفيدة والكاشفة لهذا النوع أحياناً إلى الغائبة الطنّانة، ومن ثمّ إلى التعليمية وشذّ الخطوط تحت السطور. وهكذا، فالنتيجة متناقضة بقدر ما هي غير منتظمة. على أية حال، فالنتائج المرئية لمشاهد معيّنة وبعض الانعاز الجذّابية التي تحلّل مع مرور الحلقات تجعل منه، باختصار، مسلسلاً جذاباً للغاية من حيث الجمهور العالمي الذي تسعى إليه «تفليكس» بمثل هذه المشاريع الضخمة عالية التأثير.

## تظاهرات

## مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة... محاولة للنجاح

## يعرض مهرجان اسوان الدولي لأفلام المرأة، عشرة أفلام ضمن مسابقة الأفلام الطويلة، و20 فيلماً ضمن مسابقة الأفلام القصيرة

### الشاهرة: مروة عبد الغضن

انطلقت مساء السبت، الدورة الثامنة من مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، وتستمر حتى 25 إبريل/ نيسان الحالي، بمشاركة 76 فيلماً. وخلال افتتاح هذه الدورة التي حلت تونس ضيفة شرف جماهيرية، وأن الوساطة قد تخطت فرصة للظهور، لكنها لا تضمن الاستمرارية في حال عدم الإحتمالات. بحلّة الفيلم التونسي «بنات الفة»، الذي عرض في الافتتاح، وهو من إخراج كوثر بن هنية، وسبق أن شارك في المناقشة النهائية على جوائز أوسكار بنسختها الأخيرة ضمن فئة أفضل فيلم وثائقي.

كذلك، حُرّم كل من المصريات: المثلثة غادة عادل، والمونتيرة منى الخماير، والمخرجة هالة خليل، والمخرجة الفنلندية الما يوسوني التي اكتفت بإرسال مقطع فيديو لها تشكّر فيها القائمين على المهرجان. وأعدت مقدمة الحفل المنيرة جاسمين طه زكي، أن المخرجة وصلت بالفعل مساء الجمعة إلى القاهرة، لكن لم تستطع



من أغنى الدول بالحيات (إرنت جيتي)

### قضية

## تاجكستان والنزوح البيئي

إلى مناطق أخرى، بحسب أحدث إحصاءات حكومية. لكنّ عشرات الآلاف الآخرين لا يزالون ينتظرون دورهم. بعدما تمكّنت عائلة مخمليف من التحجّب الانهيارات التلّمنية لست أو سبع مرات، لم يصمد منزلها أمام انهيار حدث في مايو/ايار 2020. على ما يقول جمال الدين مخمليف، وهو مدرس موسيقى يبلغ 65 عاماً. ورغم نجاة أفراد العائلة، تدمر منزلهم ولم يبق أي شيء، ولا حتى صورة. وتقول إبودغوري: «لم تكن تعرف إلى أين نذهب». وبعد عام، خصصت السلطات أرضاً لعائلة مخمليف حتى تبني منزلاً في قرية تقع في أحد الأودية بمنطقة خاتلون، وتضم من تركوا مناطقهم بسبب الكوارث الطبيعية. ومن هذه المنطقة، فيلما فيلماً، بدأت تتشكل خريطة النزوح البيئي الذي دمر منزلهم.

ويقول الزوجان مخمليف، وهما محاطان بأحفادهما الستة الذين يعتنون بهم في غياب الانهيار البيئي الذي دمر منزلهم.

بأحفادها الستة الذين يعتنون بهم في غياب

### مئات الآلاف من الأشخاص يعيشون في مناطق تشهد انهيارات طينية

### مئات الآلاف من الأشخاص يعيشون في مناطق تشهد انهيارات طينية

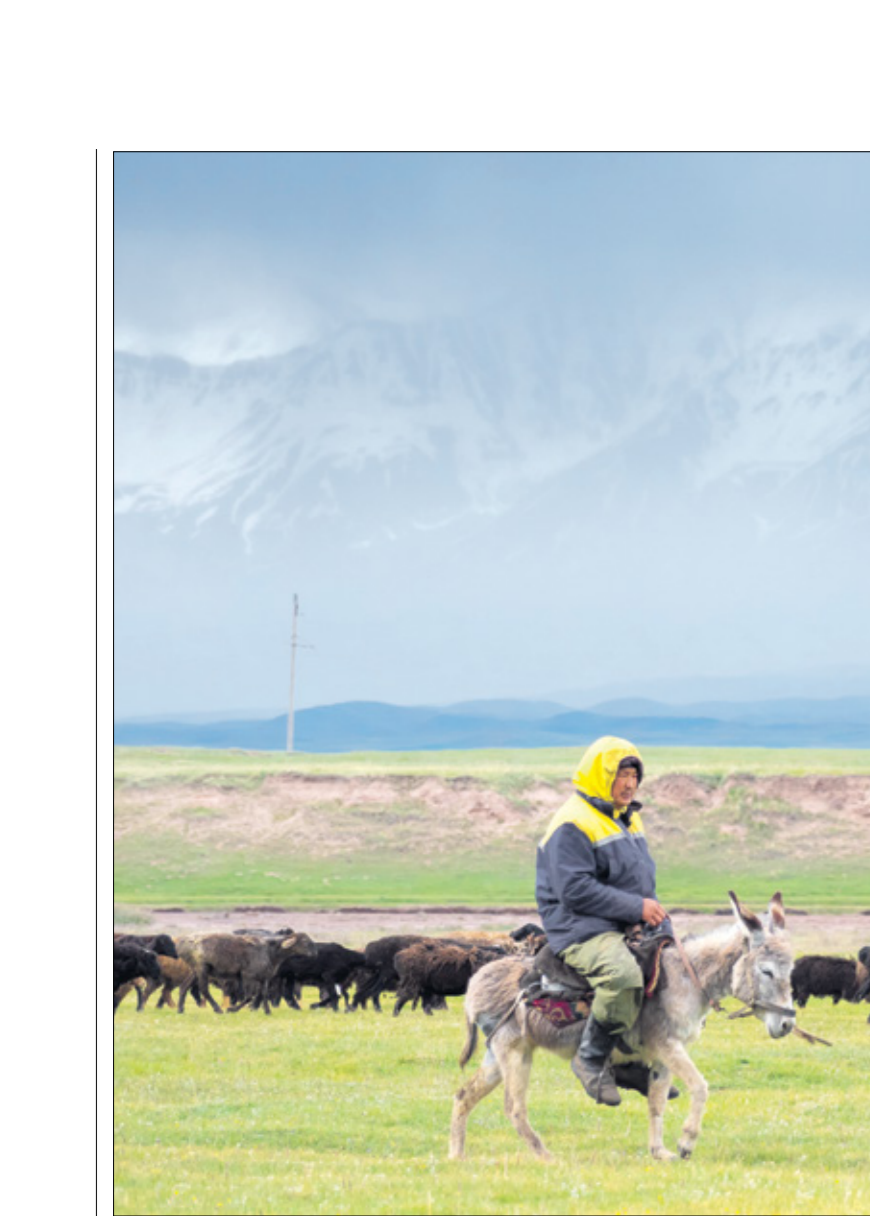
### مئات الآلاف من الأشخاص يعيشون في مناطق تشهد انهيارات طينية

إلى مناطق أخرى، بحسب أحدث إحصاءات حكومية. لكنّ عشرات الآلاف الآخرين لا يزالون ينتظرون دورهم.

بعدها تمكّنت عائلة مخمليف من التحجّب الانهيارات التلّمنية لست أو سبع مرات، لم يصمد منزلها أمام انهيار حدث في مايو/ايار 2020. على ما يقول جمال الدين مخمليف، وهو مدرس موسيقى يبلغ 65 عاماً. ورغم نجاة أفراد العائلة، تدمر منزلهم ولم يبق أي شيء، ولا حتى صورة. وتقول إبودغوري: «لم تكن تعرف إلى أين نذهب». وبعد عام، خصصت السلطات أرضاً لعائلة مخمليف حتى تبني منزلاً في قرية تقع في أحد الأودية بمنطقة خاتلون، وتضم من تركوا مناطقهم بسبب الكوارث الطبيعية. ومن هذه المنطقة، فيلما فيلماً، بدأت تتشكل خريطة النزوح البيئي الذي دمر منزلهم.

ويقول الزوجان مخمليف، وهما محاطان بأحفادهما الستة الذين يعتنون بهم في غياب الانهيار البيئي الذي دمر منزلهم.

بأحفادها الستة الذين يعتنون بهم في غياب



من أغنى الدول بالحيات (إرنت جيتي)

### قضية

## تاجكستان والنزوح البيئي

إلى مناطق أخرى، بحسب أحدث إحصاءات حكومية. لكنّ عشرات الآلاف الآخرين لا يزالون ينتظرون دورهم. بعدما تمكّنت عائلة مخمليف من التحجّب الانهيارات التلّمنية لست أو سبع مرات، لم يصمد منزلها أمام انهيار حدث في مايو/ايار 2020. على ما يقول جمال الدين مخمليف، وهو مدرس موسيقى يبلغ 65 عاماً. ورغم نجاة أفراد العائلة، تدمر منزلهم ولم يبق أي شيء، ولا حتى صورة. وتقول إبودغوري: «لم تكن تعرف إلى أين نذهب». وبعد عام، خصصت السلطات أرضاً لعائلة مخمليف حتى تبني منزلاً في قرية تقع في أحد الأودية بمنطقة خاتلون، وتضم من تركوا مناطقهم بسبب الكوارث الطبيعية. ومن هذه المنطقة، فيلما فيلماً، بدأت تتشكل خريطة النزوح البيئي الذي دمر منزلهم.

ويقول الزوجان مخمليف، وهما محاطان بأحفادهما الستة الذين يعتنون بهم في غياب الانهيار البيئي الذي دمر منزلهم.

بأحفادها الستة الذين يعتنون بهم في غياب

### مئات الآلاف من الأشخاص يعيشون في مناطق تشهد انهيارات طينية

### مئات الآلاف من الأشخاص يعيشون في مناطق تشهد انهيارات طينية

### مئات الآلاف من الأشخاص يعيشون في مناطق تشهد انهيارات طينية

إلى مناطق أخرى، بحسب أحدث إحصاءات حكومية. لكنّ عشرات الآلاف الآخرين لا يزالون ينتظرون دورهم.

بعدها تمكّنت عائلة مخمليف من التحجّب الانهيارات التلّمنية لست أو سبع مرات، لم يصمد منزلها أمام انهيار حدث في مايو/ايار 2020. على ما يقول جمال الدين مخمليف، وهو مدرس موسيقى يبلغ 65 عاماً. ورغم نجاة أفراد العائلة، تدمر منزلهم ولم يبق أي شيء، ولا حتى صورة. وتقول إبودغوري: «لم تكن تعرف إلى أين نذهب». وبعد عام، خصصت السلطات أرضاً لعائلة مخمليف حتى تبني منزلاً في قرية تقع في أحد الأودية بمنطقة خاتلون، وتضم من تركوا مناطقهم بسبب الكوارث الطبيعية. ومن هذه المنطقة، فيلما فيلماً، بدأت تتشكل خريطة النزوح البيئي الذي دمر منزلهم.

ويقول الزوجان مخمليف، وهما محاطان بأحفادهما الستة الذين يعتنون بهم في غياب الانهيار البيئي الذي دمر منزلهم.

بأحفادها الستة الذين يعتنون بهم في غياب

**نحوة**

في نحوة نظّمها فرع «المركز العربي للباحث ودراسة السياسات» ببيروت حول كتاب «الهجانات في تشكّل الأحزاب السياسية الحديثة» للباحث اللبناني، راس المشاركون أنّ المنطقة العربية لم تشهد احزاباً بالمعنى المستقّد عن الحواضن التقليدية؛ الحديثة والطائفية والعشائرية واللائقّة

بيروت، انس السعد



نظّم فرع «المركز العربي للباحث ودراسة السياسات» في بيروت، مساء الأربعاء الماضي، ندوة لمناقشة كتاب «الهجانات في تشكّل الأحزاب السياسية الحديثة: المجال العربي أنموذجاً» للباحث اللبناني فارس اشتي، والذي صدر حديثاً عن المركز. حيث جرى عرض الكتاب عبر ثلاثة أوراق قدمها الباحثون: عصام سليمان وكمال حمدان وخالد زيادة، في حين تولّى إدارة الجلسة الباحث والصحافي صفر أبو فخر. مُنطلق الجلسة كان بمداخلة الباحث عصام سليمان، الذي أشار إلى أنّ «أهمية الكتاب تأتي من وضع صاحبه اليد على العلاقة الجدلية بين التحديث والتقليد، وما نتج عنها من هجانات على مختلف المستويات، وفي أسسها هجانات الأحزاب السياسية والأنظمة الدستورية التي قامت عليها الدول العربية». ولغت سليمان في «إنّ اشتي غاص في أعماق المشكلة، فنتجته الحجاب والمراحل التي مرت بها الأحزاب العربية، وبخاصة الأحزاب الشيوعية وحزب البعث العربي الاشتراكي، وهذا الأخير تحول إلى أحزاب مُتصارعة مع بعضها، وعجزت عن تحريك أنماط العلاقات التي

**فارس اشتي عن الأحزاب العربية وسؤال «الهجانات»**

**حدائثٌ على قاعدة من التقاليد الموروثة**



فارس اشتي تحدّثاً في ختام الندوة التي جالت المشاركين فيها

الأحزاب السياسية»، وختم سليمان مُداخَلته بالإشارة إلى أنّ «الكتاب هو محاولة للبحث عن مخرج لهذه المشكلة المعقّدة، بعد أن تناولنا من جميع وجوها، مُسلّطاً الضوء على التفتحة للرأسمالية العالمية، والصراع مع الصهيونية، وأثرهما في هجانات الأنظمة والأحزاب العربية، في حين يبقى التزام دولة القانون وثقافتها متداخلاً زجياً نحو الدولة الأثمة».

وتفاعلت مُكوّنات، وهذا ما يظهر في تحليل فارس اشتي لواقع الحقل السياسي، حيث يبدو هدف الأحزاب مُتضخّضاً وافتراقاً للعضوية، وهشاشة التحالف السياسي، والنباس والجهد الاستثنائي الذي بذله المؤلف في تتبّع الموقّفين الحداثيات النغرية والتاريخية لنشوء وتطوّر ظاهرة الأحزاب السياسية على المستوى العالمي، ومن قدّ العربي» لكنّ السؤال، وفقاً لحمدان، يبقى قائماً: «هل من نظرية عامّة للحزب»، لجيب «يخاد المؤلف يقول إنّ الحلقة تبدو مُفرّغة على هذا الصعيد، لأنّ بناء النظرية العامة يتطلب عدداً كبيراً من الدراسات الموثوقية (الدراسات المفردة لموضوع ما) حول تشكّل الأحزاب العامة السياسية، بينما إنجاز هذه الدراسات يتطلب بدوره وجود هذه النظرية العامة». ويتابع صاحب «الأزمة اللبنانية» (1998): «الأحزاب الحديثة في الحرب نشأت من رحم الرأسمالية والثورة الصناعية، بما يعني ذلك من تقسيم العمل، وتنازع عمالية المتمدنين، وتحول الفلاحين التدريجي إلى عمال، ونشوء النقابات العمالية، وتحول بعضها إلى أحزاب، وبالتالي تحلّل العميرة والأسرة المعنّدة، وتحوّلها إلى أسرة نوّاة» على عكس كل ما سبق، يُتابع حمدان: «فإنّ احزابنا لم تتشكل بحسب النموذج الغربي، بل ضمن بيئات اجتماعية مُشعبة بالهجانات، حيث تقاطعت فيها وتخالفت

**بناء حزب عربي حديث ليس وصفة سحرية بل صيرورة تاريخية**

«مع نموّ الأحزاب غير الطائفية والعمل النقابي والنزاع العديد من المكاسب المطلوبة للعمال والطلاب، لكنّ البورجوازية والقوى الطائفية تآمرت على فؤاد شباب، ثم جاءت الحرب الأهلية لتكسر وتسدّد أفق هذه التجربة، ومن ثم إطلاق العنان للخيارات البعيدة المدمرة بعد الحرب».

رأي صاحب المداخلة الثالثة الختامية، الباحث ومدير فرع المركز العربي في بيروت، خالد زيادة، في الكتاب «محاولة أكاديمية للدراسة الأولى، ومرجعاً مُهمّاً في موضوعه وفي مجال تدرّسه العلوم السياسية، بل يُقدمه من مُعطيات حول تطوّر فكرة الحزب في المجتمعات الغربية الرأسمالية، التي شهدت تكوّن الأحزاب الحديثة، والتي عرفت مسارات مُتعرّجة». وأضاف: «يُقدم الكتاب تاريخاً لنشوء الأحزاب وتطوورها، لكنه لا يلجأ إلى الأحادية (التحرير)، بل يغمز بثقّة الملكيات في جبل لبنان، بالتزامن مع بداية نشوء أكاديمية قليلة، ولفترة طويلة اعتمدت بعض الحزف، ولكنّ هذه الحزف لم ترتقِ بصورة عامّة إلى صفات تجسيد وتربيع الحلقة الصناعية، وهذا ما أرسى الأساس لتعاكس موجات الهجرة».

بعدها انتقل حمدان إلى النغز في الانعكاس أو الترجمة السياسية للمقّدمات الاقتصادية التي أشار إليها، لافتاً إلى «بيض التناوع» في الحسالة اللبنانية، «حيث افتقرت التجربة الشهابية (نسبة لفؤاد شهاب الذي تناول في عايني 1958 و1964) باصلاحت على غير ما صعيد، وبخاصة في مجال بناء مؤسسات الدولة، وقد تزامنت مع صاعد للنمو الصناعي في الستينيات وحتى أواسط السبعينيات (الصناعة نخت بمعدل يزيد عن ثلاثة أضعاف مُعدّل النمو الاقتصادي)». وترافق ذلك، كما ختم حمدان:

الإطار القومي والوطني، ثانياً: المجتمع أي الإنتاج والتحوّلات الاقتصادية والهجرة والنزوح، وكذلك التنوع العرقي والمذهبي، أمّا المحدّد الثالث فهو الأمرة بما هي السلطة الحزبية، والأهمية لتكسر وتسدّد أفق هذه التجربة، ومن ثم إطلاق العنان للخيارات البعيدة المدمرة بعد الحرب».

رأي صاحب المداخلة الثالثة الختامية، الباحث ومدير فرع المركز العربي في بيروت، خالد زيادة، في الكتاب «محاولة أكاديمية للدراسة الأولى، ومرجعاً مُهمّاً في موضوعه وفي مجال تدرّسه العلوم السياسية، بل يُقدمه من مُعطيات حول تطوّر فكرة الحزب في المجتمعات الغربية الرأسمالية، التي شهدت تكوّن الأحزاب الحديثة، والتي عرفت مسارات مُتعرّجة». وأضاف: «يُقدم الكتاب تاريخاً لنشوء الأحزاب وتطوورها، لكنه لا يلجأ إلى الأحادية (التحرير)، بل يغمز بثقّة الملكيات في جبل لبنان، بالتزامن مع بداية نشوء أكاديمية قليلة، ولفترة طويلة اعتمدت بعض الحزف، ولكنّ هذه الحزف لم ترتقِ بصورة عامّة إلى صفات تجسيد وتربيع الحلقة الصناعية، وهذا ما أرسى الأساس لتعاكس موجات الهجرة».

بعدها انتقل حمدان إلى النغز في الانعكاس أو الترجمة السياسية للمقّدمات الاقتصادية التي أشار إليها، لافتاً إلى «بيض التناوع» في الحسالة اللبنانية، «حيث افتقرت التجربة الشهابية (نسبة لفؤاد شهاب الذي تناول في عايني 1958 و1964) باصلاحت على غير ما صعيد، وبخاصة في مجال بناء مؤسسات الدولة، وقد تزامنت مع صاعد للنمو الصناعي في الستينيات وحتى أواسط السبعينيات (الصناعة نخت بمعدل يزيد عن ثلاثة أضعاف مُعدّل النمو الاقتصادي)». وترافق ذلك، كما ختم حمدان:

**شعر**

يطوي السماء ولا يتدلّ بالدم

**إلى أين يأخذ الجنود الفتى النحيل؟**

واساقية البار ترفع في يدشما مشطاً احمر.  
«ما أطول الليل في حانة الزيتون»، قال بخار عجوز.

هل جلبتِ حصانك؟  
قريباً يصل إلى ربوة الزيتون.  
هل تتذكّر الآن من سرقت بيديك؟  
لاذ هو، الطائر الذي يتبعك أبداً؟  
لا تخف، دعه يحلق ما شاء له،  
سيعود إلى مكانه فوق الكتيب:

تتهضّ بدقاقت الأبوّاب من سباتها،  
تمضي إلى زقاقٍ لاطم،  
تسحب من نافذة العجوز، تنساجة الحجابات،  
شال عرسها والضحكة التي خثاتها في مزهرية الغياب.

هل أنت ذا تسمع دقاّت الدفوف  
قف وانصتْ،  
العالم مات،

تمشي وحيداً في شارع الخبيات،  
لست الأول  
ولن تكون الأخير.  
توافقاً فتُحزّ،

أتاتي الخويل من السهول البعيدة،  
عشاشنة،  
لك أن تشاهدنا تقطع الساحات  
وتنقز أحزان الرعاة،  
ترقص والشمس تلمع على  
أعرافها.

خب،  
خب،  
خب،  
الضحراء خلفك  
وامامت،  
خب،  
خب.

صانع الكراسي،  
يجمع الفلال ونشارة الخشب،  
يضعها في فخرة عميقة في جدار الليل،  
حين يمل وحيداً،  
تأنيه الأغانى القديمة،  
عازياً يرفص.  
النهار ما يزال بعيداً،  
وقلبه الشجي ثقيل، ثقيل!

كيف استطعت  
أن تطوي السماء ولا يتدلّ بالدم؟

«لقد رأيتُ البحر في بحة صوتها»،  
قلت.  
كان عازف الترمبيت نائماً.

النهار في منتصفه، والقمر شاحب،  
لا تنوَقفوا، فقط اتبعوا رائحة خبز  
يضيخ في تَؤور.

هل أتيتم جميعكم إلى الصحراء؟  
الكخبان نائمة، والحجارة تقوّد  
الناتهن،  
إلى بحر وزيد بحر.  
لا تجلسوا في ظلّ شجرة طلع،  
إنّه مسحور.

نافذة السيارة مغلقة،  
موسيقى الجاز في خُفتها، ثقليها،  
شجنها، وضحكاتنا،  
تملأ روحك في هذا الليل، وهذه  
الوحشة.

إلى أين ينتهي الطريق؟  
لا يهمل!  
أصوات حزينة، تقرب وتبتعد.  
هذه أصوات روح مشقوقة،  
لا تخف!

إلى أين يأخذ الجنود الفتى النحيل؟  
إلى زنتانة رطبة وعنمة شديدة،  
سرق استدارة التفاح وعجينة الخبز.  
يا لهفي على قتي نحيل بهي!

ماذا يسيل بين سبأتي عازف  
الكوترابص؟

لقد سقطت الكلمة من فم المُعْثي،  
الكلمة الأخيرة وهو يرفغ قبضته عاليًا.  
لقد سقط المُعْثي،  
في حانة معتمة،  
في مدينة معتمة،  
في بلادٍ معتم،  
سقط وهو يرفغ قبضته عاليًا.

من أكل الشمس؟  
من أطلق الريح من سجن الليل؟  
العبد الصالحون:  
(شاعر من ليبيا)



نحوة لناصر الطويبي

**فعاليات**

لعوامل عدّة، لم تتبلور معالم حركة الترجمة المباشرة للأدب الإسباني إلى العربية إلا في مرحلة متأخرة نسبياً، وأواسط القرن الماضي. يتناول المترجم المصري **مارك جمال** (الصورة) هذه الفكرة خلال حوارية تُعقد عند الخامسة من مساء غد الثلاثاء، ضمن فعاليات الدورة 38 من **معرض تونس الدولي للكتاب**.

بالشراكة مع «نادي لكتّ الناس»، يعرض «ملاقى السفير»، عند السادسة من مساء اليوم، الأثنين، شريط **حرب السلام: شهادة المُبدعين** للمخرج والصحافي اللبناني **ميشال نوفل**. يروي العمل كيف دشّن إبعاد الناشطين السياسيّين الفلسطينيين من الضمّة الغربية إلى مرج الزهور في منطقة الإفحاح بلبنان عام 1992 مرحلة جديدة ومؤثّرة إلى اليوم في العمل الفلسطيني المقاوم.

في الذكرى السادسة والسبعين لاحتلال مدينة حيفا من قبل عصابات الصهاينة، تُنظّم **حركة شباب حيفا**، عند الثالثة من مساء بعد غد الأربعاء، برنامجها السنوي لإحياء هذه المناسبة، والذي يتضمّن ورشة للاطفال، وجولة في حي وادي السناس بإرشاد الباحثة روضة غاليب، وعرض فيلم **حلم فؤاد**.

في 17 و18 من أيار/ مايو المُقبل، يُقام **معرض الكتاب العربي** في مالمو، والذي يحتضنه مقرّ «الجمعية الثقافية العراقية» السويد، ويُنظّم بالتعاون مع ثلاث دور نشر عربية في ذلك البلد، هي: «سامح» و«ميلز» و«ماسو». تقترح التظاهرة مجموعة من الإصدارات العربية الجديدة.



**بطاقة**

كتّاب وصحافي عراقي من مواليد بغداد، درس المسرح وعمل مديراً لتحرير مجلة المسرحية الفلسطينية. وكان كما وصفه محمود درويش، «المؤرّخ الوجداني لشعاف الفلسطيني». لو التفتحه لُقلت له لقد أثمرت حروفك، وما هو الشعب الفلسطيني صلب ومتناضّل في كل المعارك التي يخوضها، كما رسمته حروف قصائدك، وحوارات مسرحياتك.

كلمة تقولها للناس في غرّة؟  
لقد انحصرتُ على عطرسة العالم،  
وفضحتُ النفاق الديمقراطي الذي يتبيخ في الغرب. صودتكم هُرّ ضماير الشعوب  
لمُحنة لحزوية والحياة، إنكم داغتم عن قيّد الإنسان في أن يعيش حُرّاً، وانصرتُ  
لحلّ الخللومين في جميع بقاع الأرض.  
وأقول لهم: أدورنا فانتّم أكثر منا صلاحية  
وعزيمّة.

كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟  
أن يذريكو أنّ القضية الفلسطينية لا تخض  
فلسطينيين وحدهم، وإنما هي قضية  
كلّ مواطن عربي، وهي جزء لا يتجزأ من  
تاريخنا المعاصر، ولن تستحقّ الليلان  
العربية من دور حلّ عامل لهذه القضية.

حين شكّلت الفظة الجريحة دارين البليغ التي  
فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريد  
من العالم، أجابت «رسالتك للناس إذا ينجحوا دارين

**علي حسين**

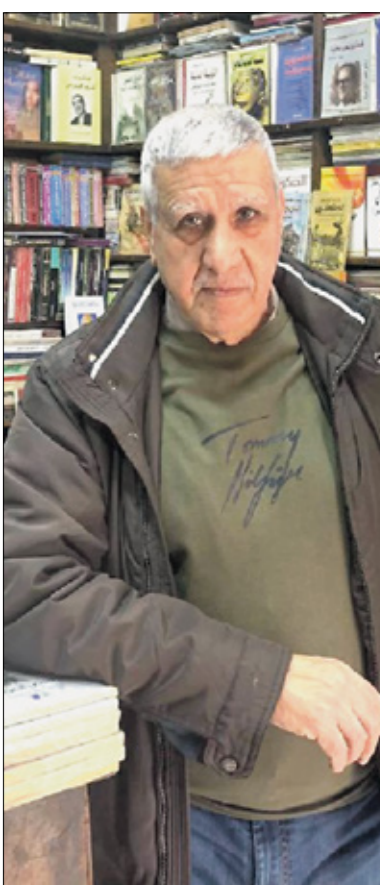
**فصلٌ جديد نورّخ به صمود الإنسان الفلسطيني**

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غرّة، وكيف أثر على إنتاجه اليومية، وبعض ما يؤدّ مشاركته مع القرّاء

**بغداد - العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادة على غرّة؟  
بالتأكيد، الهاجس الأول هو الألم على ما يجري من قتل وتدمير، لكن الذي يهمني من هذا الأمر هو كيفية التضامن مع أهالي غزة ودعمهم، الألم وحده لا يكفي، لا يُدّ من فحس الصمت العالمي أمام ما يحدث من مجازر، والأهمّ أن تتحول هذه الجريمة التي ترتكبها القوّات الصهيونية ضدّ الأطفال والنساء إلى فضح إدوارجية العرب الذي يُنادي بالخرّبات والديمقراطية، لكنه وفق عاجزاً أمام الجعجية الإسرائيلية، وتحوّلت مفاهيمه عن حقوق الإنسان وحريّة الشعوب إلى مجرد شعارات زائفة عليّنا أن نفضح إنسانية العرب، وأن نجعل من ملحمّة غرّة تاريخياً جديداً نورّخ به صمود الإنسان الفلسطيني.

كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟  
التأثير الإسماعي هو في استعادة القضية الفلسطينية من جديد، وهو الأمر الذي جعلني أخصّص وقتاً لإعادة قراءة الملحمّة



علي حسين

## سينما

«سماء بلاستيكية»

تحريكٌ يُنذر  
بخرابٍ مقبل

فيلمٌ تحريكٌ مجري  
سليمًا في بيوتٍ وقائع  
مخيفة عن مستقبل ربما  
يحدث إن لم تنتبه البشرية  
إلى تأسيس له في راهت  
غارق بمصائبٍ واعطاب  
وقلائق

**عبد الكريم قادري**

قَدِمَت أفلام عمدة استشرافات مستقبلية، انضحت معالم بعضها أو أكثرها حاضراً أو قديماً، وربما في الآتي، خاصة تلك المخضفة بالخيال العلمي تحديداً، أو التي تناولت مواضيع جامحة وغير اعتيادية، تراوحت بين أضرار فائقة وغير وسيات مجهولة وكوارث ميمنة واختراعات مذهلة، إلى حروب دامية ومؤامرات مفصلة واكتشافات مرعبة، وغيرها مما استطاع الخيال البشري بلوغه، لذا، باتت السينما أداة ضرورية ومهمة لتمكين الإنسان من فهم الماضي والحاضر، والمستقبل نحا فيلم التحريك المجري، السوفياتي «سماء بلاستيكية» (2023)، لتيودور بانوتسكي وساريلتا زاو (إخراج وكتابة)، هذا النحو، وتميّزه وحسنه الاستشرافي نابعا من موضوعه المختلف والمفرغ، بتقدمه مقارنة لما يمكن أن يكون عليه العالم سنة 2122، حينها، نُمّر العالم، وأصبح قائماً

## حوار

**إجراه سعيد المزواربي**

بمناسبة مشاركته في «مهرجان مراكش 2023»، حاورت «العربي الجديد» الروسي أندريه زفياغنستيف في مسائل سينمائية عدّة، كاشغاله على فيلمٍ جديد

## أندريه زفياغنستيف

## أساسيّ الأشياء

## باسمائها أكثر من

## ذي قبل

عندما انجز الروسي أندريه زفياغنستيف (1964) بأكورته «العودة»، الفائزة بـ«الأسد الذهبي» جائزة لوبيي دي لورينس»، في الدورة الـ60 (27 أغسطس/ آب، 6 سبتمبر/ أيلول 2003) لـ«مهرجان فينيسيا السينمائي»، وأصبح بـ«الاستعداد» عام 2008، أعزّه كثيرون وريث أندريه تاركوفسكي (1932 - 1986) الذي طال انتقاره، نظراً إلى أسلوبه التأملي، المعتمد على مزيج خلاق بين اللقطات الثابتة الطويلة وحركات الكاميرا، وسبق الحكى الدائري، ومرجعية الكتاب المقدس، فضلاً عن وازع لا تخطفه العين لانقطاع العناصر الأولية للطبيعة والأفعال المعتمد، بتعاون مستمرّ ومخلص مع مدير التصوير ميخائيل كريتشمان (1967).

من أقلامه الهوائية انضحت عن شخصية متفردة، لعل أبرز مقوماتها انكسار الأولى على المجتمع الروسي، انطلاقاً من تفكيك الخلية الأساسية، المتمثلة في العائلة، ونزوع إلى جمالية الغياب وأعداد التواصل بين أطرافها، كما يعثر عنهما عنف العلاقات المجتمعية في «بيلينا» (2012)، قبل أن يندري إلى التقاط الفساد الناتج من التواطؤ بين العتيسة الإرتودوكسية ومخلى سلطة الدولة في «ليفاتنا» (2014)، الذي أثار جدلاً كبيراً في روسيا، الغشى إلى تصريح وزير الثقافة فلاديمير ميدينسكي بأنه غير مقبول أن تحول وزارة أفلاماً تتقدّم أعماله إلى هذه الدرجة، رغم أن الفيلم يعانق طرعا كونها عن ميول السلطة إلى سحق الإرادة الفردية.

في فيلمه الأخير، «بلاحت» (2017)، يتأمل زفياغنستيف عالماً بارداً وقائماً، فقعماً بالغرلة، ولا نزوع يُذكر إلى المثالية فيه،

خمساً أيام للوصول إليه، في الوقت نفسه، تُعطيهِ معطيات عملية تكوّنت لديها بفضل تجارب أجرينها، بينما تأخير التحول قليلاً، وتنعف على إحاث العالم بخطف ستيفان جسر زوجته، التي بدأت تتحلل، ويسافر بها في فضاءات ممتدة، ويلحق بالباحث قبل الوقت المحدد للتحول في الطريق، تقع أحداثٌ عدّة، نتيجة بُعد المسافة، واختلاف البيات المواصلات المستعملة. هذه فرصة لرؤية دمار العالم، وتحديداً روبايدست ومخطة الطار المشهورة فيها، رغم طغيان الخيال والعلم والخطرة الاستشرافية، لم يتخلّ «سماء بلاستيكية»، الذي أُنجز فيداً خارج مسابقة الدورة الأساسية (14 - 21 ديسمبر/ كانون الأول 2023) «مهرجان الجونة السينمائي»، عن العواطف البشرية وانفعاالتهم، رغم محاصرهم ومحاولة «الألة» والتقدم العلمي أن يلغها، فانتصر

تميّزٌ وحسنٌ استشرافي  
نابعاٌ من موضوع  
مختلف ومفرغ



أندريه زفياغنستيف، قوّة القصور الذاتي لا تزال لركنك في جوبويتش (شارلر Getty)

بجماليات أنتونوني، ومعلومات أخرى يفقاسها عن مخبئه عن فيلمه المرتقب.

■ تستعدّ لتصوير فيلم كل مرتقب باهتمام وانتظار كبيرين، «جوبيتير» (Jupiter)، بعد هذه الفترة الطويلة من الانتظار، هل نشعر أنك تبدأ من جديد، لأنّك تكمل الأشياء، من حيث تركتها؟ لاكون صادقاً معك، أتمنّى أن أبداً من الصفر، لأنّ هذه أحاسيس جديدة بالنسبة إليّ، صعب للغاية أن أصوغ ما أشعر به بالفعل، لكنني مقتنع تماماً بأنّها مرحلة جديدة في حياتي، الأمر لا يتعلق بالزمن في كل حال، السبب ليس مرور فترة زمنية، طويلة نسبياً بين فيلمي الأخير «بلاحت» و«جوبيتير»، الذي يُحتمل أن أصدره في ربيع 2024، بل الأحداث التي وقعت في حياتي في تلك الفترة، صعبٌ للغاية التعبير عمّا أشعر به بالضبط، ولا أستطيع تخيلها، لكنني متأكدٌ أنّ شيئاً جديداً سيُستشف من فيلمي.

## زاي فرنسكي

الكاشف نقاد فرنسيون، منذ «عودة»، التأثير الكبير لأندريه تاركوفسكي على أعماله، مرجحاً اندريه زفياغنستيف، طاب، تتساءل حاروت بيارسون ديبلون عمّا يجمع بين المخرجين، أديندر أن زفياغنستيف، الحديثة، ويصنّف كاركوفسكي، تعبير الصبغة والجزر والماحز، والأطفال الصبغية البرية، ومثله، يصور شخصيات هائلة: إيان (العودة)، أطفال (إيلينا) ابن مُقدّ والده (إيليانا)، تقول إنّ أظلم هذين المخرجين خالية من الحفّة، وتكون دائماً عميقة.



«سماء بلاستيكية»، إن عالم نصيان فرمء إن مستقبلنا لنا (الصنف الصحافي)

الجانب الرومانسي، واستحوذ على جزء من تصميمه، إذ أعطاه المخرجان نفساً مختلفاً ساعد على فهم أبعاده ورسائله المتعددة، بل إنّها تنبّهت أكثر منها رسائل، لأنّه إن لم يُحصن هذا العالم من الأخطار الكبيرة، خاصة البيئية، فسجدت تصدع وحصار وفقدان ونظام صارم، وتحديدٌ للأعمار التي يُمكن أن يعيشها الفرد، إضافة إلى نوع الأكل والشرب، هذا يتحول العالم إلى جحيم مؤقّت صنّف الفيلم بالرومانسية أعطاه بُعداً إنسانياً طاعياً، ففتح سلسلة واضحة في سرد أحداثه رغم طول مدته (110 دقائق)، ما سَهّل عملية التلقّي، خاصة بعد فهم أسباب ردو فعل نورا وقرابها ترك العالم الصناعي، وأيضاً فهم سبب تمدّد ستيفان بها، عند مروره بكل تلك المُناسبات التي كانت مستحيلة، لإنقاذها وإعادةها إلى الحياة، التي (الإعادة) طريقة احتجاجية إزاء «الألة الكبرى» والظنّاهم، القاسي الذي يُستهرم، وليست طريقة لإعادة نورا فقط، هكذا، تحوّل الجانب الرومانسي إلى آلية مقاومة وضعهم الراهن، وحياتهم البائسة التي وصلوا إليها، كما ثقت تيودور بانوتسكي وساريلتا زاو روحاً إنسانية في طلبهما، رغم استخدامهما التحريك، يجعل الانفعالات البشرية إزاء الأحداث والحوارات تنعكس على ملامح الوجوه، وهذا منطلق

فاز الهولندي  
ماكس فيرستاب  
ريد بولد) بسباق  
الجائزة الكبرى  
الصيني ضمن  
منافسات  
بطولة العالم  
لسيارات  
الفئة الأولى  
(فورمولا 1).

وحقق  
فيرستاب  
انتصاره على  
حلبة شنغهاي

التي عادت  
إليها منافسات  
فورمولا 1) لأول

مرة منذ خمس  
سنوات ليتابع  
تقدّمه في

البطولة، وحك  
البريطاني لاندو  
نوريس (مكلارين)

في المركز  
الثاني خلف  
الهولندي بطل

العالم، في حين  
جاء المكسيكي  
سرخيو

«تشيكو» بيريز  
ثالثاً.

■ هناك فضول كبير وتحمّس لمعرفة معلومات عن «جوبيتير». معلوم أنّه سيتناول شخصية من الأديفاركيا الروسية، ما المعلومات الإضافية التي يمكنك تقديمها إلى المجيبين بعملك؟

■ بعد تسرّد طويل) هذا سؤال صعب للغاية، لكنّ، مختبر للاهتمام أنّ قصة هذا الفيلم ستتصدّرن بلا شك حواراً أكثر من المعتاد، عندما تفكر في الأمر، تستخلص أنّ أفلاماً تكاد تكون صامتة، لكن الصورة فيها تتحدّث إلى المشاهد الذي يقرأ النصّ الخيبي وراءها، أما على الطرف الآخر من الطيف، ففليك أفلام إريك رومر، التي تتسم بالثرثرة بشكل خاص.

■ لا أقصد أنّي سأحاول تجنّب كل ذلك، لكنّي أعتقد أنّي سأأخذ موقف المتأمّل الذي سيكون في منزلة بين الإثنين، ولا أستبعد أنّي سأكون أقرب قليلاً إلى رومر، وأسفّي الأشياء باسمائها أكثر من ذي قبل.

■ في نظر كثيرين، أنت أهمّ مرّوح سينمائي لروسيا المعاصرة، لماذا مهم في رأيك الاستمرار في تديتي هذا التوجه اليوم، حتّى من خارج روسيا؟

■ إنّها قوّة القصور الذاتي التي لا تزال تحركني، على ما يبدو، إنّها تجعل عقلي يستمرّ في البقاء هناك، حتّى لو كان جسدي اليوم في أوروبا، لكنوني أعتقد أنني في فرنسا، عشتُ كشراً في روسيا، ولا زال أحيا بها وانفصتها بطريقة ما.

■ طاماً أنّي لا أزال استعشر اسباق الروسي، علم أنّ بوسعي الإلاء بشهادتي عن هذا المجتمع، حتّى لو لم أعد أعيش فيه، خصوصاً أنّ فكرة فيلمي المقبل تفكّقت

## رياضة



فيرستاب تحفّة المور (في الصبى بعدما هبّت على السيف (مارك موسين Getty)

## فيرستاب يتابع تقدّمه

ريفالدو يرشح  
مورينو لتدريب  
برشلونة بعد رحيل تشافي

رُشّح البرازيلي ريفالدو المدرب البرتغالي جوزيه مورينو ليكون بديلاً لتدريب برشلونة الحالي تشافي هيرنانديز، وقال لصحيفة موندي ديورتيغو: «هناك العديد من المشجعين الذين لا يوافقون على التعاقد مع لاعبين ومدربين مثقالا الفريق المنافس (ريال مدريد) لكنه كان بالفعل في برشلونة، وهو شخص عظيم، فحدثه وخلافاته يمكن أن تكون مصدر قلق في البداية، لكنه مدرب يحب الانتصارات».

ملاكم بريطاني  
يحدّر فيوري قبل  
مواجهة أوسيك

تلقى الملاكم البريطاني، تايسون فيوري (35 عاماً)، تحديراً قوياً، قبل النزال المرتقب أمام منافسه الأوكراني، ألكسندر أوسيك، وقال الملاكم البريطاني، ديريك تشيسورا لفتاة جي بي نيوز البريطانية: «يجب على فيوري الحدّر مونيخ 1-5 على مصفوفة يونيون برلين، كما هُزّ ليون غوريسكا ومايتس ليل (البالغ عمره 18 عاماً)، الشاب، ليحقق فريق المرب توماس توخيل فوزه الثاني في غضون أيام، بعد تغلبه على أرسنال في دوري أبطال أوروبا».

مولر يقود  
بايرن لفوز في  
الدوري الألماني

سجل توماس مولر هدفين في المباراة رقم 400 التي يبدأها أساسياً في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم، بينما أحرز هاري كين هدفه رقم 33 في المسابقة هذا الموسم في فوز بايرن ميونخ 3-1 على مصفوفة يونيون برلين، كما هُزّ ليون غوريسكا ومايتس ليل (البالغ عمره 18 عاماً)، الشاب، ليحقق فريق المرب توماس توخيل فوزه الثاني في غضون أيام، بعد تغلبه على أرسنال في دوري أبطال أوروبا».

## رياضة

## تقرير

يعيش الدوري المصري على وقع ظواهر غريبة لم يسبق لمتابعيه أن عايشوها من قبل، وفي مقدمتها ابتعاد القطيعة الاهلي والزمالك عن المنافسة على لقب هذا الموسم

# الدوري المصري

## ظواهر مثيرة وأرقام غريبة

**محمد طالب**

تحول الدوري المصري لكرة القدم، إلى حالة خاصة جداً، في عالم الدوريات العربية بصورة خاصة، والعالمية بصورة للجل، في ضوء الظواهر الغريبة والمثيرة للجل، التي فرضت نفسها على مسرح الأحداث منذ انطلاق الموسم 2023-2024 بصورة فاجأت الجميع وشهدت المسابقة، إقامة مباريات في جولة وجولتين وثلاث جولات في يوم واحد، بالإضافة إلى فوارق كبيرة في النقاط بين الأندية، إضافة إلى أرقام



جماهير الدوري المصري حذينة لما انت إليه المسابقة، (حوسبه برونوت/Getty)



حسام حسنة أحد المدربين الضحايا في الدوري (هايتا حنبلج/Getty)

## ديوكوفيتش ينسحب من بطولة مدريد للتنس

### يعاني الصربي نوفاك ديوكوفيتش من إصابة في الكتف أجبر ته على الغياب عن عدد من البطولات

**مدريد - العربي الجديد**

يواصل النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش، خلال الموسم الحالي، اتباع سياسة عدم المشاركة في عدد من البطولات التي تضعها رابطة محترفي التنس في برنامج مواعيدها السنوي، وذلك بالنظر إلى تقدمه النسبي في السن، ويبلغه 37 عاماً في شهر مايو/أيار المقبل، علاوة على معاناته من إصابة في الكتف، وتكتف صحيفة ماركا الإسبانية أن ديوكوفيتش قرر الانسحاب من بطولة مدريد المفتوحة للتنس؛ إحدى بطولات الماسترز التي ستختلق يوم الأربعاء المقبل، وذلك في مفاجأة كبرى، على اعتبار أنها من أبرز بطولات الموسم، وتحتول الفائز بلقبها الحصول على ألف نقطة في الترتيب العالمي، كما أنها تعتبر أفضل تحضير لبطولة رولان غاروس التي ستدور في العاصمة الفرنسية باريس، على الملاعب الترابية.
وناب اسم صاحب الرقم القياسي



الأملع والزمالك إبتدعا عن المنافسة وان بصاريتا مؤجلة (خاند حوسهيفرئارس برس)

على الإطلاق في البطولة، ليفجر أزمة كبرى لناديه الأصلي، الأهلي، أمام جماهيره، وبلغة الأرقام، نجح أحمد قندوسي في تسجيل وصناعة 10 أهداف لفريقه سيراميكًا في الدوري، بخلاف أهداف في بطولات أخرى، وفرض نفسه نجماً على البطولة بوصفه أفضل محترف، وانضم إلى المنتخب الجزائري من بوابة سيراميكًا، وليس الأهلي الذي فاجأ الجميع بإعارته قبل بداية الموسم بناءً على توصية السويسري مارسيل كولر المدير الفني، ليصبح الأهلي مطالباً جماهيرياً حالياً، باستعادة أحمد

قندوسي مرة أخرى إلى صفوفه في الموسم المقبل.
ولمهر حسام أشرف، لاعب نادي بلدية المحلة، لمار له من الزمالك، قبل بداية الموسم، والذي سجل 11 هدفاً، وتصدر جدول ترتيب هدافي الدوري متقدماً على أسماء كثيرة، في واحدة من أبرز الظواهر المثيرة للجل في الدوري المصري.
ويمثل حسام أشرف حالة خاصة جداً في الدوري المصري، فهو لاعب تعرض للتعامل في الزمالك، وأعيد إلى البنك الأهلي من المخارج الأثرية، بعد مطالعة جدول ترتيب الهادفين، من صراع العشرة الأوائل في جدول ترتيب هدافي السوري، وهم:



في بلدية المحلة من جناح إيسر إلى راس حربة، ليخطف الأنظار مهاجماً مهنياً، رغم مشاركته مع فريق يتنافس على الهروب من شبح الهبوط، ويصبح صفقة مطلوبة بقوة في الزمالك للعودة إلى صفوفه لإنقاذ أسماء كثيرة، في واحدة من أبرز الظواهر المثيرة للجل في الدوري المصري.
ويمثل حسام أشرف حالة خاصة جداً في الدوري المصري، فهو لاعب تعرض للتعامل في الزمالك، وأعيد إلى البنك الأهلي من المخارج الأثرية، بعد مطالعة جدول ترتيب الهادفين، من صراع العشرة الأوائل في جدول ترتيب هدافي السوري، وهم:

مهاجم بلدية المحلة، حسام أشرف، ومهاجم الاتحاد السكندري، كريستوفو مايبولولو، وفنانتي سيراميكًا، أحمد قندوسي وأحمد بلحاج، ومهاجم الغاؤولن العرب، محمد سالم، ومهاجم زد، مصطفى زكو، ومهاجم الهجوم الزملاكواي الذي لم يصل لأعبوه سيف الجزيري وناصر منسي وسامسون أكينبول، إلى نصف الرقم 10 من الأهداف، ويبرز فاعرة خروج لاعبي الأهلي والزمالك، وايضاً بيراميدن، عند مطالعة جدول ترتيب الهادفين، من صراع العشرة الأوائل في جدول ترتيب هدافي السوري، وهم:

### انتهت رحلة النجمة الإسبانية غاريبتي موغوروزا في ملاعب التنس رسمياً

**رياض الترتك**

فاجت نجمة التنس الإسبانية، غاريبتي موغوروزا، الجماهير، بإعلانها الاعتزال حين خاضت آخر مباراة لها في بطولة ليون الفرنسية، في وقت أن آخر فوز لها كان في شهر سبتمبر/ أيلول 2022 في الدور من النهائي لبطولة طوكيو.
وسبق لموغوروزا في قدمت مستويات أكثر من رائعة في ملاعب التنس خلال مسيرتها، خصوصاً عندما تصدرت التصنيف العالمي للمحترفات في شهر في سبتمبر/ أيلول عام 2017، كذلك نجحت في حصد 10 ألقاب، أبرزها لقب بطولة رولان غاروس في عام 2016، ولقب بطولة ويمبلدون في عام 2017، ولقب نهائيات البطولة الخاصة في عام 2021.
وبدأت موغوروزا مسيرتها الاحترافية في التنس يوم الثاني من شهر مارس/ آذار عام 2012، وحصدت أرباحا مالية قدرها حوالي 24 مليوناً و813 ألف دولار أميركي من البطولات التي شاركت فيها سابقاً، وخلال مسيرتها، حققت 449 فوزاً مقابل 238 خسارة في فئة الفردي (نسبة 65% انتصارات)، بينما في فئة الزوجي حققت 82 فوزاً مقابل 51 خسارة (نسبة 61% انتصارات).

شاركت موغوروزا في الألعاب الأولمبية أيضاً، وتحديداً في نسخة ريو دي جانيرو عام 2016، ووصلت انداك إلى الدور ربع النهائي ثم خرجت، للفشل في حصد ميدالية أولمبية خلال مسيرتها. ورغم

## مباريات الأسبوع

**لايرنغ يحقق ثالث انتصار توالي بثلاثية في شبك هايدنهايم**
حقق لايرنغ ثالث انتصار على التوالي بالفوز على هايدنهايم 2-1 في إطار الجولة 30ل من دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم (البوندسليغا)، وتقدم المهاجم السلوفيني بنجامين سيسكو لفريق لايرنغ في الدقيقة 42ل من المباراة، بينما أدرك نيكولا دوفيدان التعادل لصالح هايدنهايم (د. 69).
وأضاف المهاجم البلجيكي لويس أوبيندا الهدف الثاني للايرنغ (د. 85).
يرتفع رصيد الفريق إلى 59 نقطة في المركز الرابع، في حين تجدد رصيد هايدنهايم عند 34 نقطة في المركز العاشر.
وفي مباراة أخرى في نفس الجولة، عاد هوفنهايم إلى درب الانتصارات بالفوز على بروسيا مونشنغلادباخ (3-4).
بهذه النتيجة ارتفع رصيد هوفنهايم إلى 39 نقطة في المركز الثامن، بينما تجدد رصيد مونشنغلادباخ عند 31 نقطة في المركز 11ل.
كما استعاد فولفسبورغ نغمة الانتصارات بالفوز على بوخوم بهدف ليرتغف رصيد الفريق إلى 31 نقطة في المركز ال13ل، بينما تجدد رصيد بوخوم عند 27 نقطة في المركز ال15ل.
وفي نفس الجولة، حقق دراشماتن، متذيل البطولة، ثالث انتصار في السابغة بالفوز على كولن بهدفين نظيفين، يرتفع رصيده إلى 17 نقطة في المركز ال18ل، وأخيراً، بينما تجدد رصيد كولن عند 22 نقطة في المركز ال17ل وقبل الأخير، وكان باير ليفركوزن قد توج باللقب رسمياً الأسبوع الماضي قبل خمس جولات من النهاية.

**فايكانو يقبل الطاولة على أوساسونا في 5 دقائق ويستعيد نغمة الانتصارات في الليغا**
استعاد رايو فايكانو نغمة الانتصارات في الليغا بعدما قلب تأخره بهدف في مقر داره أمام أوساسونا إلى فوز يشق الأنفس في غضون 5 دقائق 2-1، في اللقاء الذي احتضنه ملعب فايكاس، ضمن الجولة 32ل من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم.
ووجد الفريق المرديدي نفسه متأخراً في النتيجة منذ الدقيقة 30ل عن طريق الجناح موي غوميز، وظل رايو متأخراً في النتيجة، قبل أن ينجح في قلب الطاولة على الضيوف في 5 دقائق، أولاً بهدف التعادل في الدقيقة 80ل بفضل بيب تشافاريا، ثم بهدف الانتصار والنقاط الثلاث في الدقيقة 85ل بقدم الجناح الخضرم إيسي بالازون، وبهذه النتيجة يعود فايكانو إلى سكة الانتصارات بعد تعادلين متتاليين، وهو الانتصار السابع ل هذا الموسم، ورفع الفريق المرديدي رصيده إلى 34 نقطة يقفز بها إلى المركز ال14ل، بينما تجزغ فريق مدينة بابلونتا خسارته الثانية على التوالي، الرابعة في آخر 5 مباريات، مقابل فوز وحيد، فيما تجدد رصيد أوساسونا عند 39 نقطة في المرتبة ال11ل.

**نابولي يتعثر أمام إيمبولي في «السيرير أ»**



واصل نابولي تعثره بهزيمته أمام مضيفه إيمبولي بهدف نظيف في إطار الجولة 33ل من دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم (السيرير أ)، وسجل هدف الفوز لإيمبولي المهاجم البيرتو شميري (د. 4٠).
يرتفع رصيد الفريق إلى 31 نقطة في المركز ال15ل.
وتجدد رصيد نابولي، الذي تعادل أيضاً في الجولة الماضية، عند 49 نقطة في المركز الثامن.
ويتصدر إنتر البطولة برصيد 83 نقطة بفارق 14 نقطة عن ميلان في المركز الثاني.

**بيتيس يفوز خارج الديار على فالنسيا**

واصل ريال بيتيس استغاقته في الليغا بانتصار ثان على التوالي، وهذه المرة في مقر دار فالنسيا بنتيجة (2-1)، ضمن الجولة 32ل من دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، وأنهى الفريق الأندلسي ال45ل ندفة الأولى من اللقاء الذي احتضنه ملعب (النسايَا) متفوقاً بأفضلية الهدف الذي سجله نجمه إيوزي بيريز في الدقيقة ال19ل.
وأدرك فالنسيا التعادل في الدقيقة 66ل من نقطة الجزاء عن طريق بيبيلو.
لكن بيتيس نجح في الرد سريعاً بعد 11 دقيقة بهدف التقدم مجدداً عن طريق إيوزي بيريز الذي تققص دور البطولة في انتصار الأندلسيين.

## اعتزال موغوروزا .. نهاية مشوار إحدى بطلات التنس

فرض نفسها بقوة في البطولات ومنافسة أفضل النجمات على الألقاب، وسبق أن تفوقت على نجمات في المباريات النهائية وتعتبر موغوروزا من أفضل لاعبات التنس الإسبانيات في السنوات الأخيرة، ولعلها الوحيدة التي كانت قادرة على أرض الملعب والضربات الأرضية القوية، حتى إن إحدى منافساتها، أنتيشكا رادفانسكا، وصفت طريقة لعب الإسبانية في حديث لصحيفة ماركا عام 2021، بأنه انفجاري خصوصاً في التسديدات المباشرة، إذ يمكنها الرد بقوة بالضرب من الأسام ومن الخلف وفي ضربات الإسبال، وهو الأمر الذي يُصعب المباريات على منافسات موغوروزا دائماً ويبلغ معدل سرعة ضربات الإسبال حوالي 182 كيلومتراً في الساعة بحسب إحصاءات خاصة بالاتحاد الدولي للتنس.

ويعد كانت موغوروزا حاضرة دائماً في المراكز ال50ل الأولى دائماً في التصنيف العالمي للمحترفات، خرجت الابعة الإسبانية بسبب قرار الاعتزال من جدول التصنيف في السنوات النهائية، مع الإشارة إلى أنها ابتعدت في التصنيف إلى خارج قائمة أول 100 لاعبة في وقت سابق، بسبب الابتعاد عن الملاعب لحوالي 14 شهراً من أجل التعافي من سلسلة الإصابات التي تعرضت لها في تلك الفترة، لتخس التنس واحدة من النحاتي التي طالما كانت تمنع الجماهير التي تُتابعها من على مدرجات الملاعب.



تصدرت غاريبتي موغوروزا تصنيف التنس العالمي سابقا (الينكار رايوس/Getty)

## رياضة

### تقرير

**يواجه إنتر ميلانو غريمه التقليدي أي سي ميلان، الأثنيب، في قمة الدوري، ضمن المرحلة الثالثة والثلاثين من عمر الدوري الإيطالي لكرة القدم، بهدف حسم لقب الكالتشيو لمصلحة الأول، للمرة العشرية في تاريخه، متفوقًا على غريمه التاريخي، في حال الفوز باللقاء المرتقب**

# قمة ديربي ميلان

**ميلانو . العربي الجديد**

يدخل فريق إنتر ميلانو قمة الديربي اسام جاره وغريمه التقليدي اي سي ميلان، ضمن المرحلة الثالثة والخلاثين من عمر الدوري الإيطالي لكرة القدم بهدف حسم لقب الكالتشيو لمصلحته، وعلى ملعب سان سيرو التاريخي، سيكون إنتر قادراً على حسم فوزه بالسكوديتو للمرة العشرين في تاريخه، لنفك التعادل في مرات الفوز مع غريمه التاريخي في حال الفوز في الديربي، وإن سيبقى بعيداً كخبراً عن رقم يوفنتوس



### فان بومبل وخلافة بيولي

يقترب ستيفانو بيولي من الرحيل عن تدريب فريق إي سي ميلان، إذ يعيش المدرب الإيطالي، الذي وصل في أكتوبر/تشرين الأول 2019 لقيادة الفريق الومباردي، فترة عدم استقرار، مع تراجع نتائج الفريق في الفترة الأخيرة. ووفقًا لتقرير صحيفة تو تو سبورت الإيطالية، فإن أحد المرشحين لتدريب ميلان هو لاعب برشلونة وميلان وبارن ميونخ السابق، الهولندي مارك فان بومبل (46 عامًا)، المدرب الحالي لفريق توربيدو البلجيكي، علم الرغم من الحديث عن الارتجئيب مارسيلو غالياردو، مدرب الاتحاد السعودي الحالي.



المناضية. وقال بيولي في تصريحات نقلتها وكالة فرانس برس: «سيفوز إنتر باللقب، لكننا سنفعل كل شيء لضمان عدم حدوث ذلك في الديربي». بدوره، قال مدرب إنتر سيموني إنزاغي الذي سيقدِّم بلقب الدوري الأول له كمدير فني، في تصريحات نقلها المصدر ذاته: «هل يجب أن أبقى الموسم المقبل؟ يُمكن أن أقول ما أشعر به: إنتر قدّم لي الكثير في السنوات الثلاث الماضية. لقد نصّحنًا وقمنا برحلة رائعة. لدينا الكثير من الجاريات وفرنا بالعديد من الألقاب في نهاية الموسم سنحلس (مع الإدارة) ونُحدث. لن يكون هناك مشكلات لاستكمال هذه الرحلة معًا». وسيضيف إنزاغي لقب الدوري إلى الكاس مرتين (2021-2022 و2023-2023) والسوبر الإيطالي ثلاث مرات (2021 و 2022 و 2023)، علمًا أنه وصل مع إنتر إلى نهائي دوري الأبطال في الموسم الماضي.

في المقابل، سيحاول ميلان أن يؤخّل تتويج غريمه باللقب خاصة في مباراة معنوية بالنسبة للجماهير، في الوقت الذي قد تُسرّع الخسارة في الديربي، إن حصلت، من رحيل بيولي. بدوره، يحاول ماكسيميليانو بيرغري مدرب يوفنتوس الثالث إنقاذ الموسم أيضاً من خلال التتويج بلقب كاس إيطاليا حين يواجه لاتسيو ضمن إياب نصف النهائي الثلاثة، بعد الفوز ذهاباً 0-2، ويأتي هذا بعد أن حقق تعادلاً قاتلاً أمام مستضيفه كالياري 2-2، في اللقاء الذي جمعهما الجمعة، في إطار منافسات الجولة 33. وسجل ثنائية كالياري جيانلوكا غايتانو وياري مينا من ركلاتي جزاء بالدقيقتين 30 و36، بينما احرز ليوفنتوس دوسان فلاهوفيتش (62) والبرتو دوسينا بالخطأ في مرماه (87). ورفع كالياري رصيده إلى 32 نقطة بالمركز الـ14، فيما وصل «البينانكونيري» للنقطة 64 في المركز الثالث.

ويعد التعادل السلبي مع تورينو في المرحلة الماضية، فشل يوفنتوس في تحقيق الفوز في خمس مباريات متتالية خارج أرضه ضمن الدوري، أمر لم يحصل منذ 2010. وقال بيرغري في تصريحات نقلتها «فرانس برس»: «لا يُمكننا أن نغيب عن البطولة الأوروبية الكبرى لموسمين متتاليين. لذا أمامنا 35 إلى 40 يوماً تكون فيه النقاط غاية في الأهمية وعلينا أن نقاتل لتحقيق الإنجازات والوصول إلى هدفنا». أما لاتسيو الذي



الرئيلعب على الأضلاع

لحسم لقب الكالتشيو

(هارم/التر/Getty)

## وجه رياضي

# رافا مोजيكا

### حصل رافا

**موجيكا علم عدد من العروض الجيدة، بعدما تألف مع ناديه اروكا البرتغالي في الموسم الحالي بفضل اهدافه الحاسمة**

خطف النجم الإسباني رافا مويجكا (25 عاماً) الأنظار إليه وبقوة في منافسات الدوري البرتغالي لكرة القدم مع ناديه أروكا، بعدما استطاع تسجيل 20 هدفاً في الواجهات التي خاضها مع الفريق في الموسم الحالي في المسابقة المحلية. ويات بنافس على جائزة الحذاء الذهبي كأفضل هدّاف في البطولة. ولد رافا مويجكا في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر/تشرين الأول عام 1998، وبدأ رحلته في عالم الساحرة المستديرة مع أكاديمية نادي لاس بالماس عام 2014، لكنه لغت أنظار كشافيه أكاديمية «لا ماسيا» في برشلونة، لتقرر ضمه في عام 2015. لينجح في عام 2016 في الوصول إلى الفريق الثاني، الذي خاض معه 60 مواجهة، وسجل 10 اهداف. وقررت إدارة نادي برشلونة

الإسباني إغارة رافا مويجكا لعدد من الفرق، حتى يتمكن من صقل الهوية الفنية التي يتمتع بها. لكنها في عام 2021، فصلت الاستغناء عن خدماته، بعدما تلقت عرضاً مغرياً في الصيف من لاس بالماس، لتبدأ رحلة المهاجم مع فريقه، الذي بدأ رحلته معهم في عالم الساحرة المستديرة. ورغم أن رافا مويجكا خاض مع نادي لاس بالماس 14 مباراة وسجل فيها هدفاً وحيداً، فإنه استطاع خطف أنظار إدارة نادي أروكا البرتغالي، التي منحته الاستقرار في النهاية عبر عقد يستمر مدة عامين عند انتقاله إلى الفريق في صيف عام 2022. ليبدأ رحلة جديدة، كانت ناجحة حتى الآن، بسبب الأهداف التي استطاع إحرازها في شباط منافسه.

وبفضل الأهداف التي سجلها النجم الإسباني رافا مويجكا (25 عاماً) مع ناديه أروكا البرتغالي في الومس الحالي،

## رياضة

### صورة في خبر

### ناغتس يهزم ليكرز

استهل دنفر ناغتس، حامل لقب، سلسلة مبارياته في افتتاح الدور الأول من الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» من دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين بفوزه على ضيفه لوس أنجلوس ليكرز 114-103 ضمن منافسات المنطقة الغربية. في المقابل، فاز مينيسوتا تمبروولفز على فينيكس صنز 120-95 في الغربية، وتينيسيوك تيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 111-104 وكيلفلاند كافالييرز على أورلاندو ماجيك 97-83 في المنطقة الشرقية.



### على هامش الحدث

### ساو باولو يصبئ الأرجنتيني لويس زوبيلديا مدربا جديدا

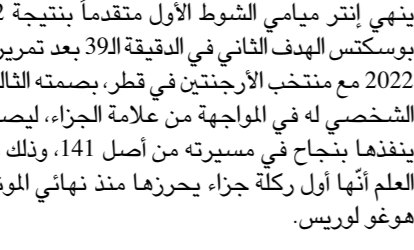
أعلن ساو باولو تعيين الأرجنتيني لويس زوبيلديا مدرباً جديداً للفريق. خلفاً لتياغو كاربريني الذي أقبل من منصبه بعد هزيمتين متتاليتين. ووقع المدرب الجديد (43 عاماً) عقداً ينتهي في 31 ديسمبر/ كانون الأول 2025، وفقاً لبيان صادر عن النادي البرازيلي. وقال زوبيلديا: «أنا سعيد وأثق في هذا التحدي الجديد». وسبق للمدرب الأرجنتيني التتويج ببطولة سونأميركانا والدوري الإكوادوري مع فريق إل دي يو دي. وبدأ زوبيلديا مسيرته التدريبية مع لانس الذي كان لاعباً في صفوفه إلى أن تعرّض لإصابة خطيرة أجبرته على الاعتزال، وهو في عمر الثالثة والعشرين من عمره. وبعدها بخمس سنوات تولى زوبيلديا تدريب لانس في 2008، ويات أصغر مدرب في تاريخ الدوري الأرجنتيني. وبعد موسام عدة تذبّ فيها أدنية أخرى، بدأ مشواره مع إل دي يو الإكوادوري إلى أن انتهى به اللطاف الآن في البرازيل مع ساو باولو.

### مانشستر سيلبي يتاهل إلى نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي

أكد مدرب مانشستر سيتي، بيب غوارديولا، بعد الفوز على تشيلسي 1-0 في نصف نهائي كأس إنكلترا (كأس الاتحاد الإنكليزي)، أنّه مندهش من قدرة فريقه على اللعب بعد الضربة القوية التي تعرّض لها الأربعاء الماضي بالهزيمة أمام ريال مدريد في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وصرّح غوارديولا عقب المباراة: «لا أقم كيف نجونا اليوم. لا يمكن تخيل الصعقة التي تلقيناها على الوجه، والطريقة التي أخرجنا بها (يقصد من دوري الأبطال). لأننا لا ينجوننا يوماً آخر لرعاية صحة اللاعبين. كوفنتري وتشلسي ومانشستر يونايتد لم يلعبوا في دوري أبطال أوروبا و الدوري الأوروبي خلال الأسبوع، ويفوزة تاهل السيتي إلى نهائي كأس الاتحاد، البطولة الأقدم في العالم، والتي يحمل لقبها. كما أن التاهل يأتي بعد أيام من مرارة الخروج من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بركلات الترجيح على يد ريال مدريد الإسباني.

### ميسي يقود إنتر ميامي لفوز مهم في الدوربي الأميركي

لعب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي (36 عاماً)، دور البطولة مجدداً مع فريقه إنتر ميامي، حين قاده إلى فوز مهمّ على نظيره ناشفيل 3-1. على ملعب «تشيس استادياوم» ضمن منافسات المنطقة الشرقية للدوري الأميركي لكرة القدم، بعدما سجل وصنع هدفين آخر لزميله سيرجيو بوسكيس وانطلق اللقاء، بتأخر إنتر ميامي بهدف دون مقابل، حين اهتزّت شباك فريق المدرب الأرجنتيني تاتا مارتينو، عن طريق النيران الصديقة. عبر اللاعب فرانك نيفري في الدقيقة الثانية، إلا أن ميسي حمل على عاتقه مسؤولية العودة في المواجهة. حين سجل هدف التعادل في الدقيقة الحادية عشرة. بعد تمريرة من زميله الأوروغواياني لويس سواريز، قبل أن ينهي إنتر ميامي الشوط الأول متقدماً بنتيجة 2-1. عقب إحراز الإسباني سيرجيو بوسكس الهدف الثاني في الدقيقة 39 بعد تمريرة من ميسي، ووضع بطل كأس العالم 2022 مع منتخب الأرجنتين في قلب، بصمته الثالثة في اللقاء، حين سجل الهدف الثاني الشخصي له في المواجهة من علامة جزاء، ليصل بالتالي إلى ركلة الجزاء الـ110 التي ينفذها بنجاح في مسيرته من أصل 141، وذلك بحسب موقع «ترانسفر ماركت» مع العلم أنّها أول ركلة جزاء، يحرزها منذ نهائي مونديال أمام فرنسا في شباك الحارس هوغو لوريس.

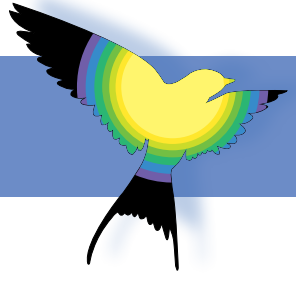


### جيرونا يعود إلى سكة الانتصارات

عاد جيرونا إلى سكة الانتصارات في الليغا بفوزه الكاسح على ضيفه قاش 4-1 ضمن الجولة 32ل الدوري الإسباني لكرة القدم، وقطع الكاتالونيون نصف الطريق نحو الانتصار، بعدما أنفوا الشوط الأول بثلاثية حملت توقيع إريك غارسيا وإيفان مارتين في الدقيقتين 9 و22 على الترتيب. ثم عمّق الهداف الأوكراني أرتيم بوفيبك الغارق في الدقيقة 71 بالهدف الثالث، وهو هدفة الـ18 الذي ارتقى به إلى صدارة الهدافين. وفي الدقيقة 81، سجل الضيوف هدف حفظ ماء الوجه بتوقيع غونزالو إسكلاباتي، ثم جاء الرد بعدها بدقة مباشرة بالهدف الرابع لجيرونا عن طريق كريستيان بورتو.

وبهذا الفوز، استعاد الفريق الكاتلوني توازنه في الليغا، بعد خسارة الجولة الماضية 3-1 أمام أتلتيكو مدريد، ليرفع رصيده إلى 68 نقطة في المركز الثالث.





## هوامش

في متحف دالي في ولاية فلوريدا الأميركية، يمكن للزائرين أن يشاهدوا نسخة من منحوتة «هاتف جراد البحر» لسلفادور دالي. لا يقتصر الأمر هنا على المشاهدة فقط، إذ يمكن للزائري المتحف التقاط الهاتف والتحدث مع التشكيلي من خلاله



عمله دالي الاصلي (ويليام وست / فرانس برس)

## هاتف جراد البحر

## سلفادور دالي في الانتظار على الطرف الآخر

ريم ياسر

هاتف جراد البحر (Lobster Telephone)، هو عمل فني مجسم، أنشاه الفنان الإسباني الراحل سلفادور دالي (1904-1989) في ثلاثينيات القرن الماضي. يمثل العمل منحوتة لجراد البحر (الكرنند) متصلة بهاتف حقيقي. ينتمي العمل إلى المدرسة السوربالية، وهي حركة فنية معروفة بمعالجاتها البصرية التي تشبه الأحلام وجمعها بين عناصر متناقضة، ويعد سلفادور دالي أحد أشهر روادها.

في متحف دالي الواقع في مدينة سانت بطرسبرغ في ولاية فلوريدا الأميركية، يمكن للزوار أن يشاهدوا نسخة طبق الأصل من هذا الهاتف المميز، لكن لا يقتصر الأمر هنا على المشاهدة فقط. إذ يمكن للزائري المتحف أيضاً التقاط الهاتف والتحدث من خلاله، فشيخ سلفادور دالي سيكون في انتظارهم على الطرف الآخر. الهاتف المشار إليه جُهز بنسخة رقمية

مطابقة لصوت الفنان مصنوعة بواسطة الذكاء الاصطناعي، وهو مشروع دُشن أخيراً، تزامناً مع مرور 120 عاماً على ميلاد دالي في هذه السنة. والنتيجة هي صوت يشبه تماماً صوت دالي الحقيقي وأسلوبه في التحدث بالإنكليزية، وحوار يعكس شخصيته الفريدة وأسلوبه وروح الدعابة التي كانت تميزه. في الفيديو الترويجي المنشور على موقع المتحف، يقدم التشكيلي الإسباني نفسه للجمهور قائلاً: «مرحباً، أنا سلفادور دالي، ويمكنكم سؤالني عن أي شيء.. لا أعرف في الحقيقة كيف أحضروني إلى هنا؛ فأنا أجد صعوبة في فهم ذلك. كل ما أعرفه هو أنهم استخدموا إحدى التقنيات الحديثة لإعادة إنشاء صوتي، وما أنا هنا أتحدث معكم». في هذا الفيديو الترويجي، يجب دالي الرقمي عن أسئلة متنوعة من زوار فضوليين يسألون عن أعماله وعن حياته، وحتى عن شاربته المميز وأسلوبه في انتقاء ملابس. المشروع نتيجة للتعاون بين المتحف وإحدى الشركات المتخصصة

في الذكاء الاصطناعي. عُذّي النموذج الرقمي بالعديد من المراجع الفنية والتسجيلات الصوتية للفنان الراحل، وهو مدعوم أيضاً بالعديد من برامج التعلم الآلي الأخرى، مثل «تشات جي بي تي» و«أوبن إيه آي»، وغيرها. مشروع «اسال دالي» ليس أول تجربة للمتحف في مجال الذكاء الاصطناعي. ففي عام 2019، كشفت المؤسسة النقاب عن برنامج Dalí Lives، الذي سمح للزوار بالتفاعل مع نموذج رقمي للفنان على شاشات الفيديو المنتشرة في جميع أنحاء المبنى. منذ ذلك الحين، قطعت التكنولوجيا شوطاً طويلاً. لذا، يعد النموذج الأخير أكثر تطوراً من سابقه، فهو يتيح إمكانيات غير محدودة للتفاعل والحوار بين الجمهور والنموذج الرقمي للفنان. وفي العام الماضي، أصدر المتحف نموذجاً آخر للذكاء الاصطناعي تحت عنوان «نسيج الأحلام»، أتاح إنتاج لوحات رقمية بناءً على وصف الزوار لأحلامهم.

## باختصار

جُهز الهاتف بنسخة رقمية مطابقة لصوت الفنان مصنوعة بواسطة الذكاء الاصطناعي، وهو مشروع دُشن تزامناً مع مرور 120 عاماً على ميلاد دالي

في عام 2019، كُشف النقاب عن برنامج Dalí Lives، الذي سمح للزوار بالتفاعل مع نموذج رقمي للفنان على شاشات الفيديو

أصدر المتحف نموذجاً آخر للذكاء الاصطناعي تحت عنوان «نسيج الأحلام»، أتاح إنتاج لوحات رقمية بناءً على وصف الزوار لأحلامهم

يقول جيف غودبي، رئيس الشركة المصنعة للنموذج الصوتي، إن دالي كان مفتوناً بأحدث الأدوات والتقنيات في عصره، ومهتماً بالتعرف إلى الوسائط التكنولوجية المختلفة، لهذا يعد البرنامج هدية مناسبة في ذكرى ميلاده، ويضيف غودبي أن برنامج «اسال دالي» يتيح طريقة جديدة ومبهجة للتفاعل مع تكنولوجيا التعلم الآلي، وهو يعتمد في جانب منه على كتابات دالي نفسه وتسجيلاته الصوتية، ويقدم إجابات مرنة وغير متوقعة لأسئلة الزوار.

«اسال دالي» يتبع العديد من الابتكارات المماثلة في المتاحف الأخرى. ففي وقت سابق من هذا العام، اختتم متحف أورسيه في باريس معرضاً ضم مجسماً ينطوي على برنامج رقمي تحت عنوان «مرحباً فنسننت»، يستطيع من خلاله الزوار التحوار مع مع الفنان الهولندي فنسننت فان غوخ، وطرح تساؤلاتهم عليه. وفي الشهر الماضي، افتتح المتحف الوطني للحرب العالمية الثانية، في نيو أورليانز، عرضاً بعنوان «أصوات من الجبهة»، يسمح للزوار بالدراسة مع 18 من قدامى المحاربين والممرضين الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية. يذكر أن متحف سلفادور دالي في الولايات المتحدة يضم مجموعة متنوعة ومهمة من أعمال الفنان تتخطى الـ 2400 عمل، تمثل مراحل مختلفة من حياة سلفادور دالي الإبداعية.

## وأخيراً

## حادثة «المطير»... أيام بعد العيد

محمود الرجبي

يُعرف العيد شعبياً في عُمان من صنديق الماضي بتنوعها، ليصير متنقلاً صامتاً لرسم الحناء والورس والعمائم والملبوسات، بالنسبة إلى النساء والأطفال، أما الرجال فيرتدون عادة الأثواب البيضاء ويعتزمون المصار (العمائم) الملوّنة، ويؤرجح بعضهم عصي الخيزران معقوفة الحواف. بعض الأطفال أيضاً، يقلدون ما يلبسه الكبار، فتنتشر نتيجة لذلك، في الأسواق قبل أيام الأعياد، عصي ومصار صغيرة لهذا الغرض، وهناك من يلبس أطفاله خناجر خشبية صغيرة صنعت لتحاكي تلك الفضية التي للكبار، وهي واحدة من مفردات الزي العماني القديم التي تبرز شعراً في أعلى العلم الرسمي للدولة.

بعد العيد بأيام قليلة، اجتاحت البلاد أمطار استثنائية غزيرة، أطلق عليها اسم «المطير»، خلّفت دماراً على الأرض والممتلكات، والأنكى كان موت أكثر من 18 شخصاً، بينهم 12 طفلاً قادمين من مدارسهم عائدين إلى بيوتهم بعد أن سرحتهم إدارات المدارس، وكادت أن تنهار مدرسة مبنية على شاطئ الوادي بعد غرق طابقها الأول، فاضطر نحو 600 تلميذ إلى الالتجاء إلى سطحها، وكاد الأمر أن

يحول كارثة كبيرة، لولا لطف الله. شكّلت الطبيعة عبر الزمن حفراً ومجاري لها، وطرقاً تنتهي لتصبّ في البحر، فالأودية تعرف طريقها بسهولة، وكان من البديهي أن يبني الإنسان منشأته ومساكنه بعيداً عن هذه الطرق الموسمية للمياه، فضلاً عن السعي لتهدئتها وتوسعتها قدر الإمكان، بدل القضم منها في كل مرة لمصلحة أراضٍ عديد منها ممتلكات خاصة، حصل عليها أصحابها في غفلة من الحاسبة بسبب ما كان سائداً في الحقبة الماضية من استغلال مكشوف للمناصب لصالح الخراء الشخصي والعائلي، ما يُعَدّ تهجماً على الوادي واستفزازاً للطبيعة، وهناك من قام بكبس بعض المجاري المائية لمصلحة مشروع ما، لذلك فإنّ تيار الماء النشط انحرف عن مجراه إلى أماكن جديدة، بعضها بعيد عن مجاري الأودية، ما سبّب إغراق بيوت لم يتهجّم أصحابها على الوادي أو يعتقدوا على طريقه الطبيعي. لا بدّ من مصارحة لتلافي الخطر مستقبلاً. وقيل ذلك، لا بد من مصادقة الطقس ومهادنته بدل تحديّ وعناده. رغم أنّ الأرصاد الجوية العُمانية كانت دقيقة في وصف خطورة الحالة قبل وقت حدوثها، فحدّدت حتى المناطق الأكثر تضرراً (شمال شرقي عُمان) لكنّ الإعلام بها اقتصر على الوسائل المعروفة من تلفزيون وإذاعة وصحف

”

صار ملحقاً، بعد أن أخذ الطقس في عُمان، في بعض الأحيان، منحرفاً عاصفاً، إنشاء هيئات للتنسيق

“

وسائل اتصال حديثة، الأمر الذي يستدعي ضرورة وجود دائرة للمخاطر في وزارة التربية والتعليم (المعنية بالمدارس الحكومية والخاصة)، وكذلك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (المعنية بطلبة الكليات والجامعات الحكومية والخاصة). صحيح أنّ هاتين الوزارتين غير معنيتين بالمخاطر العامة، ولكن صار ملحقاً، بعد أن أخذ الطقس في عُمان، في بعض الأحيان، منحرفاً عاصفاً، إنشاء هيئات للتنسيق، وخاصة أنّ معظم الضحايا تعرّضوا للخطر في أثناء عودتهم من المدارس، فتسريح الطلبة مع وجود مخاطر خارجية سبب في حدوث هذه الكارثة، فلو كان ثمة مرجعية في الوزارتين تأخذ منهما المدارس الإذن في تسريح الطلبة، بدلاً من أن يكون التسريح تقديرياً وعفوياً من طرف إدارات المدارس، من دون حساب المخاطر الطبيعية المترصدة في الطرق والأودية، التي تنطلق وتنشط مع هدوء الطقس أحياناً، وتوقّف المطر أحياناً أخرى، وذلك لأنّ الشحب الماطرة تتحرك وتقف وقتاً أطول في أماكن فيها أحواض جبلية لتملأها، سنتطلق بدورها نشطة عبر مجراها التاريخي القديم لتصبّ في البحر. ولكن بما أنّ بعض هذه المجاري قد حُرف عن مساره بسبب التدخل البشري عبر الزمن، أصبحت المنبسطة الأرضية في هذه الحالة معرضة لهجوم تيارات الماء. تتكرر الحوادث التي يكون الأطفال ضحيتها بأشكال مختلفة طوال العام، ووجود جهة لرصد المخاطر في الوزارتين ستأخذ في حساباتها أكثر من خطر إحْدق بطلبة وتلاميذ المدارس والجامعات، بما فيها النقل العام الذي تعثر به أحياناً، بعض المخاطر الطرقية. وبالنسبة إلى الأشخاص المتعبّين على الوادي رغبتهم الكاملة، إن صحّ التعبير، إذ قضى في هذه الجائحة عدد من المواطنين خاضوا في مياه الوادي مع سياراتهم ولم يسلموا من غضب التيار، فمن المهم تكثيف الإشارات المنتهية على الخطورة، وتسوير دوريات مكثفة لمنعهم، وتغليظ مخالفاتهم مقابل الغرامة والعبور غير المحسوب.